

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأوقاف النجفية

السنة (١٥) العدد: ١٨٤

رجب الاصب ١٤٤٣ هـ



لذ واستجرت منته وسلا
إن ضايق أمرك أو تعسر
محمد موسى بن جعفر
بأبي الرضا جدد الجواد



سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل الخطيب الحسيني الباكستاني السيد شهنشاه النقوي ووفداً من الزائرين.

سماعته: الخطوة الأولى في التقوى هي مواظبة الإنسان
على محاسبة نفسه يومياً على كل صغيرة وكبيرة.



وأضاف سماعته أن قبول الأعمال يدور على أساس التقوى كما قال الله تعالى في القرآن: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) موضحاً سماعته أن الخطوة الأولى في التقوى هي مواظبة الإنسان على محاسبة نفسه يومياً على كل صغيرة وكبيرة وكل ما قالها أو فعلها في يومه والعمل على إصلاح الأخطاء قبل النوم.

من جهته قدّم العلامة السيد شهنشاه النقوي شكره لسماحة المرجع (دام ظلّه) لتوفيره وقتاً ثميناً للوفد وتقديم هذه النصائح والتوجيهات الأبوية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) الخطيب الحسيني في جمهورية باكستان سماحة العلامة السيد شهنشاه النقوي ووفود الزائرين للعبات المقدسة في العراق لإحياء الشعائر الدينية حيث قدّم سماعته جملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) أكد في حديثه أن على المؤمنين استثمار زيارة العتبات المقدسة والوقوف بين يدي أنمة أهل البيت (عليهم السلام) بالتغيير الإيجابي في سلوكهم وأخلاقهم والانتقال نحو الأحسن والأفضل، مشيراً سماعته أن التغيير من علامات قبول الزيارة.

سماحة المرجع النجفي خلال استقباله ووفداً من البصرة وميسان:

إن العراق مميّز بمكانته الكبرى جغرافياً
واقْتصادياً وزراعياً وتاريخياً ودينياً، وهو البلد
المؤهل لأن يكون في مقدمة بلدان العالم.



من المُتَّقِينَ)، فكل عمل خال من التقوى يكون بلا فائدة وبلا جدوى، وبين سماعته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يُسمى إمام المتقين، وأتباعه يجب أن يكونوا تفاعاً في الدنيا والآخرة؛ ليكونوا من الفائزين بشفاعته والدخول معه إلى الجنة.

وأكد سماعته أن أولى خطوات التقوى والأرتقاء بمراتبها هي محاسبة النفس عن كل فعل وقول صدر بحق الآخرين، والعمل بحرص بعدم التجاوز على الآخرين وعلى حقوقهم، وإصلاح أي خطأ أو ذنب قد يرتكبه الإنسان بسرعة كبيرة وإهتمام عال.

وأضاف سماعته أن العراق مميّز بمكانته الكبرى جغرافياً واقتصادياً وزراعياً وتاريخياً ودينياً، وهو البلد المؤهل لأن يكون في مقدمة بلدان العالم وفي صدارتها، ويجب عليكم العمل على تحقيق ذلك؛ لأنكم شعب مميّز من الله عليكم بالعراق، وحقاكم بهذه النعم، وميزكم عن باقي الشعوب أن جعل لكم قوتاً وادمغة ذات ذكاء أكبر مقارنة بالشعوب الأخرى.

أكد سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) أن علامة قبول الأعمال ومقايضتها يوم القيامة من قبل الباري (عز وجل) هي الحسنات، وكل من استثمر الدنيا بالخير والعمل الصالح والطاعة في العبادات تكون حسناته أكثر، وقبولها أحسن، فيما يكون الآخرون في حزن؛ لأنهم لم يستثمروا الحياة الدنيا كما أمرهم الله (سبحانه وتعالى)، جاء هذا التوجيه الأبوي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) خلال استقباله لوفود من مركز الرسول الأعظم الثقافي القرآني في قضاء المدينة، ووفد من الطلبة الجامعيين من محافظة البصرة، ووفد آخر يمثل الطلبة الثانويين من محافظة ميسان..

مضيفاً سماعته أن كل عاقل يترقب نتائج أفعاله، فطالب المدرسة يترقب نتيجة دراسته وتعبه ومثابرتة بتحقيق نتائج عالية، وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) يجب أن يتوقعوا النتائج الجيدة لأفعالهم وأقوالهم من الولادة إلى يوم القيامة حيث اللقاء بالله (سبحانه وتعالى).

وأضاف سماعته أن معيار القبول والرفض لأعمال الإنسان هي التقوى؛ لأن الله (سبحانه وتعالى) قال: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ



سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وكيله في كندا السيد عابد حسين.

هداية الإنسان الواحد أفضل من الدنيا وما فيها.

وأضاف سماعته أن العالم يواجه اليوم تحديات على جميع الصعد الدينية والأخلاقية والأمنية والاقتصادية، ويجب على المبلغين العمل على هداية المجتمع والأفراد إلى الطريق الصحيح الذي يقربهم من الله (سبحانه وتعالى) ويحققون به السعادة في الدنيا والآخرة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وكيله في دولة كندا سماحة السيد عابد حسين.

سماحة بين في حديثه أن من واجبتنا أن نبليح الوجه الحقيقي للإسلام؛ لأن هداية الإنسان الواحد أفضل من الدنيا وما فيها، مؤكداً أهمية أن تكون الأعمال تسبق الأقوال في الإصلاح والهداية.

سماحة المرجع النجفي خلال استقباله لرابطة آل بدير لحفاظ القرآن الكريم:

من أراد النجاح فعليه أن يتخذ الشيطان عدواً له؛
لأن الشيطان لا يريد الخير للإنسان ويحاربه.

العراق ينتظر من الشباب
موقفاً كبيراً للنهوض
به على المستويات كافة
وتحقيق أعلى المستويات في
الدراسة بالجامعات.

الشيطان الرجيم يُجمل
في نفوس البعض
الأعمال السيئة والذنوب
الكبيرة..



ليكون نقطة ومصدر لإصلاح المجتمع شيئاً فشيئاً. وأضاف سماعته أن العراق ينتظر من الشباب موقفاً كبيراً للنهوض به على كافة المستويات، وتحقيق أعلى المستويات في الدراسة بالجامعات، مشيراً إلى أن العراق وطن مميّز من جميع الجوانب، فهو صاحب الخيرات والثروات التي لا تعد لا تحصى، وهو مركز مهم في العالم، وصاحب طبيعة أرض زراعية، وهو مركز لدولة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعاصمة دولة الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، والإنسان العراقي إنسان مميّز على صعيد العالم.

من جانبه قدّم الوُفد وعلى لسان متحدثه شكره وامتنانه لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) على ما قدّمه من نصح وتوجيه، مؤكداً أن القيمة الأبوية والمعنوية والمعرفية تتجسد في مراجع الدين العظام.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد رابطة آل بدير لحفظ القرآن الكريم في محافظة الديوانية للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية.

أكد سماعته في حديثه أن من أراد النجاح فعليه أن يتخذ الشيطان عدواً له؛ لأن الشيطان لا يريد الخير للإنسان ويحاربه، مشيراً (دام ظلّه) إلى أن الشيطان يحارب طالب العلوم من باب الدراسة والتدريس وتحصيل العلوم، ويعمل جاهداً على تقاعسه وثنيه عن الدرس وصولاً إلى الكاسب الذي يحاربه الشيطان في طلبه للرزق وسبل تحصيله لقوت يومه، مؤكداً أن على الجميع العمل على إصلاح نفسه؛ لأن هذا الإصلاح يعزز قوتنا بمواجهة الشيطان ويعزز انتصارنا. وأضاف (دام ظلّه) أن الشيطان الرجيم يجمل في نفوس البعض الأعمال السيئة والذنوب الكبيرة، وعليكم مجاهدة النفس وكف الأفعال السيئة والأخلاق غير الحميدة وإصلاح الفرد لنفسه؛

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية الهندية أفراحهم بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).



بالعدل والحق وزهده في الحياة الدنيا، ونشر معالم الدين الحنيف. مؤكداً أن الله سبحانه شرفه بولادته في أشرف بقعة على الأرض وهي بيته الحرام، منذراً بولادته بعدة علامات ومؤشرات لاستقبال البشرية لهذا الحدث المهم، وهو ولادة الإمام علي؛ ليكون سنداً وعتناً لنبيه وولياً للمسلمين بعد النبي الأكرم (صلوات الله عليه وآله).

خاتماً كلمته بنقل دعاء وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) وحث الجميع على النهل من سيرة أمير المؤمنين والأئمة الهداة الميامين، واستغلال فرصة إحياء هذه المناسبات؛ لنقل سيرتهم الطاهرة إلى أنفسنا أولاً ولئمن حولنا ثانياً.

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في الاحتفالية التي أقامتها الجالية الهندية من طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

سماحته ألقى كلمة في حسينية ومدرسة ولي العصر (عجل الله فرجه الشريف)، بارك فيها للجمع المؤمن حلول هذه الذكرى العطرة متمنياً للمؤمنين في جميع أنحاء العالم الصحة والسلامة والثبات على نهج الإمام علي (عليه السلام). مشيراً إلى أهمية تتبع نهج الإمام علي ونشر صفاته ومناقبه للعالم، والتحلي بها، وأشد بدوره في مقارعة أعداء الإسلام وخوضه للحروب جنباً إلى جنب مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) لإعلاء راية الإسلام وحكمه للمسلمين الذي جاء

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية العتبة العلوية المقدسة بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).



وأضاف سماحته أننا اليوم اجتمعنا في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) لإحياء هذه الذكرى العطرة والحديث في فضائله، وبذلك نحيا الدين والشعائر الدينية ونجدد العهد والولاء للإمام (سلام الله عليه) للسير على خطاه والانتهاج بمنهجه وفكره. وبارك سماحته للعتبة العلوية المقدسة إزاحة الستار عن المنذنة الثانية للمرقد المقدس داعياً الله (سبحانه وتعالى) أن يسدد ويوفق كل من يعمل من أجل الدين المحمدي الحق والمؤمنين.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في احتفالية العتبة العلوية المقدسة بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

الشيخ النجفي بين في تصريح صحفي أن الموالين في مشارق الأرض ومغاربها تحتفل هذه الأيام بذكرى ولادة وصي رسول الله (صلوات الله عليه وآله) وحامل لوائه وخليفته في أرضه الإمام علي (عليه السلام) الذي يمثل العدالة والقيادة الحقة المطلقتين.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية بذكرى ولادة أمير المؤمنين (ع) في محافظة الديوانية.

النجفي: أمير المؤمنين (ع) كان نموذجاً مميزاً وفاعلاً من بين جميع الشخصيات والرجال.

النجفي: هذه الولادة فضيلة لأمر المؤمنين (ع) لا يقاسمه فيها أحد، رغم أن الأعداء حاولوا التقليل من شأنها، لكنهم خابوا وفشلوا.

النجفي: شباننا اليوم مصدر القوة والعطاء، فيجب أن يتخذوا من أمير المؤمنين (ع) قدوة لهم لتحقيق النجاح الحقيقي.



التشيع الحقيقية. وأكد سماحته أن على كل فرد أن يحمل الاحترام والحب والمودة لأبائهم؛ لأنهم مصدر الخير والبركة والأمان، وهم مشاريع من أجل العائلة والأبناء والواجب بر الأبوين وتقديرهم.

وأضاف سماحته أن معرفة الإمام (علي السلام) وسيرته والتمسك بالولاية له نعمة إلهية كبرى، ويجب علينا شكر هذه النعمة من خلال السير على خطاه والتحلي بأخلاقه وهدية وعدالته.

وأضاف سماحته أن شباننا اليوم مصدر القوة والعطاء، فيجب أن يتخذوا من أمير المؤمنين (عليه السلام) قدوة لهم لتحقيق النجاح الحقيقي والرضا الإلهي والسعادة والتحلي بهوية

المباركة في الكعبة المقدسة والاستشهاد في محراب الصلاة بمسجد الكوفة المعظم فكان (عليه السلام) العارف الحقيقي بالله (سبحانه وتعالى) ورسوله (صلوات الله عليه وآله). وأشار سماحته أن هذه الولادة فضيلة لأمر المؤمنين (عليه السلام) لا يقاسمه فيها أحد رغم أن أعداء الدين حاولوا جاهدين التقليل من شأنها بمختلف السبل، لكنهم خابوا وفشلوا؛ لأنها فضيلة وهبها الله (سبحانه وتعالى) لأمر المؤمنين.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في احتفالية منتدى شباب الإسكان و فريق رحماء بينهم في محافظة الديوانية بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام). الشيخ النجفي بين في حديثه في الاحتفالية أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان نموذجاً مميزاً وفاعلاً من بين جميع الشخصيات والرجال، وقد ميزه الله (سبحانه وتعالى) بالولاية

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك المؤمنين في إحياء ذكرى ولادة أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف.

النجفي: احتفال الموالين بهذه الذكرى العطرة إنما هو إحياء للدين والحق والعدالة والإنسانية.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في احتفالية أقامها جمع من المؤمنين بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف. الشيخ النجفي بيّن في حديثه أن احتفال الموالين بهذه الذكرى العطرة إنما هو إحياء للدين والحق والعدالة والإنسانية، مشيراً سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يمثل الدين والحق، وهو محورهما، أينما يكونا يكتسبهما، وأينما يفتقرهما يفتقرهما. هذا وبارك سماحته للمؤمنين والمحتفلين إقامتهم لهذا المحفل المبارك.

من صلاح الدين..

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية (أنا.. مكلفة) لتكريم الفتيات المكلفات..

النجفي: السيدة الزهراء أدت أدواراً مهمة في نصرة الدين والمجتمع.

النجفي: كل مؤمنة تريد أن تكون امرأة صالحة وقريبة من الله.. يجب أن تقتدي بالسيدة الزهراء (ع) ومعرفة سيرتها العطرة.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مهرجان (أنا.. مكلفة) السنوي العاشر المقام في طوزخرماتو في محافظة صلاح الدين، والذي تقيمه لجنة الأمين الثقافية طوزخرماتو بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين وللاحتفاء وتكريم الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي. سماحة الشيخ النجفي وفي كلمة له قدّم تهانيه للمكلفات والمؤمنات بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين وبوصولهن لمرحلة التكليف الشرعي، وبيّن أن السيدة الزهراء (عليها السلام) أدت أدواراً مهمة في الدين والمجتمع، فهي التي دافعت عن الدين الإسلامي وتحملت مسؤولية الحفاظ عليه ووصولها إلينا دون انحراف أو تشويه، ووقفت أمام الموارمات التي حاولت تغيير الإسلام المحمدي الحق وحرّفه

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يشارك في أعمال مؤتمر دور المراجع ورجال الدين في دعم قضايا النازحين..

النجفي: الظروف الصعبة التي مرّت بالعراق خلال العقود السابقيين جرّت البلد إلى الفوضى والصراعات على الصعد كافة.

النجفي: المرجعية الدينية في النجف الأشرف رعت العوائل النازحة ووجهت العتبات ومؤسساتها لاحتوائهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في أعمال مؤتمر دور المراجع ورجال الدين في دعم قضايا النازحين والمقام من قبل منظمة نداء جنيف، والمنعقد في محافظة النجف الأشرف، وبمشاركة ممثلين عن مراجع الدين والمذاهب الإسلامية والديانات والأقليات في العراق. سماحة الشيخ النجفي بيّن في حديثه أن العراق مرّ بظروف صعبة وقاسية خلال العقود الأخرين، وخصوصاً عقب سقوط النظام الصدامي، جرّت العراق وشعبه إلى حالة من الفوضى والصراعات، والتي ألقت بظلالها على خلق الفوضى بالمجتمع على مختلف المستويات والأصعدة الأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وتسببت في الكثير من الحالات السلبية. وأضاف سماحته أن واحدة من الحالات السلبية التي ما تزال قائمة ليومنا هذا في مجتمعاتنا بالعراق هي العوائل النازحة، وإهمال حق عودتهم وتوفير الفرص المناسبة لعودتهم لمندهم

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الهادي (عليه السلام).

النجفي: هذه الشعائر نعمة كبيرة، ويجب أن نشكر الله (سبحانه وتعالى) عليها من خلال المواظبة على إحيائها والمشاركة الكبيرة في إقامة مراسمها.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين بمراسم إحياء الشعائر الدينية بذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) حيث شارك مواكب العزاء وخدمة الزائرين في مدينة سامراء. النجفي وفي حديثه له مع الزائرين المعزين وأصحاب المواكب نقل سلام وتعازي سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لجميع الموالين بهذه الذكرى المولمة والحزينة، مؤكداً أن إحياء

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يوم المؤمنين في صلاة الجمعة بصلاح الدين/ طوزخرماتو.

النجفي: هذه المدينة الصامدة كانت ذات رعاية خاصة من الله (سبحانه وتعالى) وحجته أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

النجفي: العراق وطن متميز بأرضه وثرواته وموقعه، وهو بلد مميز بتاريخه المشترك مع أهل البيت (ع).



وفق منهج وخط أهل البيت (عليهم السلام) بعيداً عن الطبقية والفئوية والفوارق بمختلف العنواين، والتعايش في هذا البلد يجب أن يكون على أساس التعامل والتقارب والمحبة والتكاتف والتسامح والتقارب، وهذا الذي يجعل المؤمن أقوى، والابتعاد عن ردة الأفعال المبنية على أساس عاطفي بعيد عن الحكمة. وأكد سماحته يجب علينا المحافظة على الهوية الوطنية وبيان معالمها وتعزيزها في نفوس أبنائنا، وبالأخص الشباب، مشدداً سماحته أننا كعراقيين لدينا هوية دينية عظيمة وتاريخية كبيرة وحضارية عريقة وثقافية وفكرية، وهذه تعزز الهوية الوطنية، مشيراً أن الهويات في كل دول العالم تعزز وتحفز المواطنين للدفاع عن الدولة ورد أي خطر أو اعتداء.

انتصر سكان المدينة رغم محاصرتهم لأسابيع، وما هو إلا نصر كبير وإنجاز عظيم بالوقت الذي كان العالم يتغافل عنكم كثيراً وعمّا مررتم به من مصائب ما تزال شواهد تلك المرحلة قائمة لليوم في هذه المدينة وقصصها في ذهن المؤمنين. وبين سماحته نحن كمسلمين بشكل عام وكاتباع أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص يتحتم علينا اتباع سلوك خاص بالشكل الذي يعكس سلوك أهل البيت (عليهم السلام) المتصف بالمحبة والتسامح والسلام والحقوق والحفاظ عليها والالتزام بها والمبادرة للخير والسلام. موضحاً أن شعبة أهل البيت (عليهم السلام) يجب أن يكونوا أكثر الناس التزاماً بخط أهل البيت (عليهم السلام) ويجب أن يكون حب الوطن في سلوكنا وأخلاقنا. وأضاف سماحته أن الحياة في هذا البلد يجب أن تكون على أساس السلام والمحبة والتقارب

ذكر الله (سبحانه وتعالى) في كل وقت ويشكره على كل نعمة وفضائله وتوفيقه، مشيراً إلى أن صور شكر المؤمن لله (عز وجل)، تأتي عن طريق العمل والعبادة والتربية والتفكير والتدبر.. مضيفاً سماحته أن شكر الله (سبحانه وتعالى) هو النعمة الإلهية والمواظبة عليها توفيق من الله (سبحانه وتعالى)، وهذا الشكر هو نعمة كبيرة ويجب أن نشكر الله (عز وجل)؛ لأنه وفقنا لشكره. وفي الخطبة الثانية نقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لجميع المؤمنين في قضاء طوزخرماتو وعوائلهم، موضحاً أن هذه المدينة الصامدة كانت ذات رعاية خاصة من الله (سبحانه وتعالى) وحجته أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، ووفق أهلها للصمود والانتصار أمام الأعداء في الوقت المعاصر وأكثرهم إجراماً ووحشية، ورغم هذا

بالتقوى والأخلاق، ووفر للإنسان سبل الراحة والأمان من أبسط المخلوقات وأدقها إلى المجموعة الشمسية والكونية والأرض والمياه والحيوانات.. وغيرها من النعم التي لا تعد ولا تحصى والتي سخرت كلها للإنسان. وأضاف سماحته وإلى جانب هذا خلق الله (سبحانه وتعالى) نعمة كبيرة للإنسان، وهي العقل والقدرة على الاكتشاف، فالعقل به يتدبر الإنسان ويتطور ويبتكر مختلف الأجهزة وأدوات الحياة الصغيرة والكبيرة والقدرة على الاستكشاف لما خفي عن العيون مثل الأمواج المتنوعة. وأشار سماحته أين الإنسان من كل هذه النعم؟ وأين هو من نعمة الشكر؟ التي بها تدوم النعم وبها تزيد، فالله (سبحانه وتعالى) راع لنا بطفه ورحمته في كل جوانب الحياة والزمان والمكان. والواجب على الإنسان أن يكون مواظباً على

أم ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في صلاة الجمعة المقامة في قضاء طوزخرماتو في محافظة صلاح الدين، وألقى خطبتي الجمعة اللتين قدم فيهما جملة من التوجيهات والوصايا الدينية والاجتماعية والسياسية. سماحة الشيخ النجفي بين في الخطبة العبادية معالم قوله تعالى: (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا)، موضحاً أن الله (سبحانه وتعالى) ليس بحاجة إلى العقوبة والانتقام ولا يحبهما، مقدماً في ذات الوقت فرصة كبيرة للإنسان متمثلة بالشكر. وأضاف سماحته أن الله (سبحانه وتعالى) وفر للإنسان كل النعم وسبل الهداية والراحة والأمان من قبل أن يخلقه، متمثلة بخلق الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) الذين هم خير خلقه

ممثل سماحة المرجع يشارك في احتفالية مزار العلوية شريفة بنت الامام الحسن (ع) بذكري ولادة أمير المؤمنين (ع).

الشيخ النجفي: أمير المؤمنين (ع) من بيت الله إلى بيت الله ولم يفارق الله (سبحانه وتعالى) في سكناته وأعماله وأفعاله وحديثه وأفكاره.

الشيخ النجفي: عندما نحتفل بمولده إنما نحتفل بعقيدتنا وديننا ومبادئنا، ونحتفي بهويتنا؛ لأنه (س) يمثل الهوية للأمة والمجتمع.



وأضاف سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أول مظلوم وأكبر مظلوم عرفته الأمة، مشيراً إلى أنه (سلام الله عليه) ظلم بانتهاك حقه ومكانته، وعدم الاستماع إلى علمه والعمل به، مؤكداً سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) من بيت الله إلى بيت الله، ولم يفارق الله (سبحانه وتعالى) في سكناته وأعماله وأفعاله وحديثه وأفكاره وكان أباً للأمة مدافعاً عن رعيته وحقوقها مهتماً لشأنها راعياً لها عاطفاً عليها حازماً في تطبيق العدل.

عليه وآله) ويسير على أثره ويتعلم من سكناته وحركاته، وكان مع الرسول (صلوات الله عليه وآله) في السلم والحرب والسراء والضراء، وكان المفدى بنفسه لحماية الرسول (صلوات الله عليه وآله) وهو الذي تحمل مسؤولية الأمانة ومسؤولية الخروج بالفواطم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ولم يخف ولم يتراجع لمعارضة قريش، وهنا تشير إلى أن الرسول (صلوات الله عليه وآله) لم يدخل المدينة المنورة إلا بعد وصول أمير المؤمنين (عليه السلام) مع الفواطم فدخلوها معاً.

(عليه السلام) عندما بُشّر بالمولود الجديد لأخيه عبد الله (عليه السلام) قال: لما جاءته فاطمة بنت أسد لتبشّره بمولد النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: «أصبري سبباً أتيتك أبشرك بمثله إلا النبوة»، وقال: السبت ثلاثون سنة، وكان بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) ثلاثون سنة، موضحاً أن هذا ما حدث أنه ولد أمير المؤمنين (عليه السلام) بمعجزة إلهية عظيمة. وأضاف سماحته أن الإمام علي (عليه السلام) هو الأول باقتفاء أثر الرسول (صلوات الله

الشيخ النجفي بين في كلمة له بالمناسبة عندما نحتفل بمولده إنما نحتفل بعقيدتنا وديننا ومبادئنا ونحتفي بهويتنا؛ لأنه (سلام الله عليه) يمثل الهوية للأمة والمجتمع والانتفاء. وأكد سماحته أن ولادة الرسول (صلوات الله عليه وآله) رافقتها علامات كونية عرفها أهل الأرض بمختلف أماكنهم وانتماءاتهم ولغات وثقافتهم؛ لكي يبين لكل الشعوب ويلفت انتباههم أن هناك حدثاً كبيراً، ومولوداً له شأن عظيم سيحدث التغيير في العالم على يديه، مضيفاً إلى أن التاريخ يشير إلى أن الشيخ الجليل أبي طالب

شارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الاحتفالية التي أقامتها الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق وبالتعاون مع الأمانة الخاصة لمزار العلوية الطاهرة السيدة الشريفة بنت الإمام الحسن المجتبي (عليهما السلام) في المهرجان السنوي للولادة الميمونة لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والذي عقد تحت عنوان: [النبا العظيم لولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)] وسط حضور كبير من المؤمنين.

وكيل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في سوريا ولبنان يتقدم المؤمنين في مسيرة معزية للسيدة زينب (عليها السلام).



على تضحيات السيدة زينب وسيدنا العباس (عليهما السلام)، فكما كان أمير المؤمنين وخديجة (عليها السلام) معاونين وشركيين في بناء الإسلام، كان العباس وزينب (عليهما السلام) شريكين في بقاءه». وأضاف سماحته أن علينا كمجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص الاستفادة من هذه المرحلة وهذه الدروس والعبر والثبات على المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام المحمدي الأصيل وانتهاج النهج الزينبي والاتصاف لأوامر أئمة أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم).

سماحة الشيخ علي بحسون بين في كلمة له بالمناسبة أن السيدة زينب (عليها السلام) أكملت المشروع الحسيني وحافظت على مبادئ هذا المشروع، ونشرته في المجتمع وصمدت أمام الطغاة، وانتصرت عليهم، فكانت (عليها السلام) صوت الدين المحمدي الحق، وصوت أهل البيت (عليهم السلام) الناطق بالحق. العلامة بحسون أكد قائلاً: «كما أن الإسلام في بنائه بني على مال خديجة وتضحيات وسيف علي مع رسول الله (صلوات الله عليهم)، أيضاً في بقاءه بني

تقدم وكيل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في سوريا ولبنان سماحة العلامة الشيخ علي بحسون المؤمنين بموكب كبير انطلق من لبنان إلى سوريا؛ لتقديم العزاء للمولى صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، وذلك بذكرى وفاة عمته السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام)، حيث خرجت مسيرة معزية في منطقة الشام بدأت بزيارة مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام) ثم التوجه لزيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام).

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تلقي محاضرة عن سيرة وحياة السيدة زينب الحوراء (ع).

شفاً أطلقت فيه رصاصه القضاء على دولة آل معاوية آنذاك. وأضاف قائلاً: «إن هذه الذكرى الأليمة نستذكر فيها القيم الروحية والمبادئ السامية، وأن نأخذ الدروس والعبر من هذا الصوت الرباني الهادر في سبيل العقيدة ونصرة الحق والوقوف معه». العميدي قدم التعازي بهذه المناسبة الأليمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

ألقى معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل/ المركز محاضرة عن سيرة وحياة السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) إحياءً لذكرى وفاتها، وضمن جهود المعمدية في مجال عملها التبليغي. وقال السيد عزيز العميدي: «إن دور السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) كان محورياً في عملية الدعوة ونصرة القضية الحسينية بكل أبعادها ومراميتها، وكان لها السبق المعلى في تثبيت هذه النهضة وانطلاقها عبر ما قدمته من فكر عظيم وراجح نال من قوة الطغيان الأموي، حيث مارست إعلاماً

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة الحوراء (ع).

وأضاف قائلاً: «إن هذه الذكرى الأليمة نسترجع فيها القدرة على المعنى قدماً في متابعة النشاط المطلوب وما يجب أن نبذله تجاه الدفاع عن الإسلام وحياضه المباركة، جاعلين من تلك النهضة المباركة شعاعاً ونهجاً نيراً للسير خلفه تماماً». محمدي قدم التعازي بهذه المناسبة الأليمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى ناحية السلام مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة الحوراء زينب (عليها السلام)، يأتي ذلك ضمن جهود المعمدية في مجال عملها التبليغي. وتحدث الشيخ هارون المحمدي خلال إقامة المجلس عن أهمية فهم الدور الذي اضطلعت به السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) بعد معركة الطف وما قدمته في سبيل إرساء قواعد النهضة والدعوة إليها عبر استخدام جاد وشجاع يقابل البذل والعطاء الذي قام به الإمام الحسين (عليه سلام الله

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في السليمانية تحتفي بذكرى مولد الإمام علي (ع) المبارك.



وأضاف قائلاً في كلمته: «بدأ الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) حياته في ظلال النبوة، تابعاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وتلميذاً ينهل من نبع الشريعة ومعلماً لتعاليمها وأنهى حياته خليفة وقائداً للأمة، حيث تحمل ثقل مسؤولية الحكم وأصلح في الرعية وخاض المعارك والحروب من أجل توطيد دعائم الدولة الإسلامية وتمتين أركانها مجسداً مساواة المسلمين اجتماعياً واقتصادياً. خوشناو، قدم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء)، ولجميع مراجع الأمة الإسلامية العظام.

احتفت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة السليمانية/ شمال العراق بمناسبة مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام) وسط حضور عدد من المؤمنين من أبناء محافظة أربيل، حيث عقدت الاحتفالية، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي. وقال الشيخ حسين خوشناو خلال مشاركته في الاحتفالية: «إن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) النموذج الحضاري المتميز من بين سائر أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وتلامذة مدرسته الفكرية، ويرجع هذا إلى ما توافر له (عليه السلام) من عوامل شاركت بشكل متكامل في بناء تلك الشخصية الفكرية بصورة عامة فكانت إبداع في كل شيء.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط تستذكر رحلة النصر الزينبي خلال مجلس العزاء.



وأضاف قائلاً: «كانت التضحيات جسيمة، والناصر معدوماً، والمساعد لا يقوى على حال، هنا برزت شجاعتها وتقواها، فكانت في الحقيقة السند للإمامة بعد قوة ووفرة الله سبحانه وتعالى». الياسري قدم التعازي بهذه المناسبة الأليمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

استذكرت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية رحلة النصر الزينبي خلال مجلس العزاء، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال التبليغي. وقال السيد هاشم الياسري: «قدّمت السيدة الطاهرة زينب الكبرى (عليها السلام) أنصع صور التضحية والصبر، وعلمت الدنيا كل الدنيا كيف يكون جهاد المناقبين والظالمين والطغاة، وقد هزمتهم أيما هزيمة، وفي عقر ديارهم وبلاط حكمهم المتسلط على رقاب المسلمين».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط، تشارك في الحفل الديني بمناسبة مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).



المطلب أمير مكة وسيد البطحاء، واختص بقرابته القريبة من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان ابن عمه وزوج ابنته وأحب عترته إليه، كما كان كاتب وحيه وأقرب الناس إلى فصاحته وبلاغته، وأحفظهم لقوله وجوامع كلمه». الجابري قدم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

وسلم)، وكانت له مواقفه المشرفة التي يغطي عليها، سواء في دفاعه عن الرسول أو دفاعه عن الرسالة طيلة ثلاثة وعشرين عاماً من الجهاد المتواصل والدفاع المستميت عن قيم الإسلام الحنيف، وقد انعكست مواقفه وإنجازاته وفصائله في آيات الذكر الحكيم ونصوص الحديث النبوي الشريف». وأضاف قائلاً في كلمته حول شخصته المباركة: «تحدث من أكرم المناسبات، وانتمى إلى أطيب الأعراف، فلبوه أبو طالب عظيم المشيخة من قريش، وجده عبد

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار وضمن جهودها في المجال التبليغي في الحفل الديني بمناسبة مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وقال الشيخ محمد الجابري خلال مشاركته في الاحتفالية حول سيرة وحياة الإمام (عليه صلوات الله وسلامه): «إن الإمام علي (عليه السلام) عاصر حركة الوحي الرسالي منذ بدايتها حتى انقطاع الوحي برحيل رسول الله (صلى الله عليه وآله

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد تقيم حفلاً دينياً بمناسبة ذكرى مولد الأمير (عليه السلام).



الله (صلى الله عليه وآله) كل متغيرات حياة الرسول الأعظم، فكان يرى في محمد المثل الكامل الذي يشعب تطلعاته، وكان يحاكيه في أفعاله ويرصده في حركاته ويقنديه به ويطيعه في كل أوامره ونواهيه قبل البعثة النبوية الشريفة وحتى آخر لحظة من حياة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، كما أجمع المؤرخون على أنه لم يرد على رسول الله كلمة قط، حيث روي ذلك في كتاباتهم كلها.

الساعدي قدم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ الحسينية_ وضمن جهودها في مجال التبليغي_ حفلاً دينياً بمناسبة ذكرى مولد الأمير علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وقال الشيخ كريم الساعدي_ خلال كلمة له بالمناسبة السعيدة: «إن سيرة حياة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، خارطة طريق نحو مجتمع صالح بفضل ما امتلكه إمامنا (عليه السلام) من دور في حياة الأمة الإسلامية، وما تركه فيها من إرث كبير جعلنا نتفاخر أن نكون من محبيه وشييعته وطلبي رضاه في الدنيا والآخرة.

وأضاف قاتلاً: «عاش الإمام علي (عليه السلام) مع رسول



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط ترعى حفلاً إسلامياً بمولد الكرار (عليه السلام)،

وأضاف قاتلاً في كلمته: «هو وريث رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والمبين للأمة ما بعث به، ومرجعها في كل تساؤلاتها الفكرية الملحة، كل ذلك كان حصيلة لإعداد مسبق من لدن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عبر أحاديثه التي لم تنقطع طيلة حياته الشريفة (أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب)، و((علي باب علمي، ومبين أمتي ما أرسلت به من بعدي)).

الياسري قدم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة لمقام المولى الإمام صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء) ولجميع مراجعنا العظام وللأمة الإسلامية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية حفلاً إسلامياً بمولد الكرار (عليه السلام)، وسط حضور جمع غفير من المؤمنين المشاركين، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي. وقال السيد هاشم الياسري: «إن محاولة الحديث عن دنيا المعرفة عند علي (عليه السلام)، مهما أعطيت من التوفيق يستحيل عليها أن تحدد الفكر العظمي وتحيط بأبعاد المعرفة التي تميز بها الإمام (عليه السلام) وطرحها في ساحة الفكر الإنساني، ليس لأنه وريث المدرسة وباب الحكمة فحسب، إنما يكفي أنه مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخازن سره، وأمينه على وحيه.

معمدية مكتب

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة تقدم مبادرة لتزويج عددٍ من الشباب.

أجل شمول وتغطية عدد نستطيع أن نقول فيه: قدمنا شيئاً يذكر في هذا المجال». وتابع قاتلاً: «المعمدية لها برامج في هذا المجال الإنساني، ونسعى بشكل حثيث إلى زيادة وتيرة العمل في الفترة المقبلة إن شاء الله تعالى».

العجودي قدم شكره وثناءه لجميع العاملين والباذلين من أجل تقديم صورة مشرقة للتعاون الإنساني الذي يمثله هذا المذهب الشريف.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة مساعداتها المالية والسلعية لتزويج عددٍ من الشباب الذين استلموا غرف نوم جاهزة من خلال هذه المبادرة الطيبة، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال الاجتماعي. وقال الشيخ أحمد العجودي: «إن هذه المبادرة تعتبربادرة طيبة في مجال دعم الشباب، لاسيما الذين قد تأهلوا للزواج وإكمال كافة متطلباتهم بهذا الخصوص، حيث نأمل أن تروى خلال الفترة المقبلة اتساعاً أكبر لتلك الأعمال الإنسانية من

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط.. تشارك في حفل مدرسي للاحتفاء بعدد من الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي.



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد تتفقد عدداً من معسكرات الأبطال.

والمعنوية والتوجيهية، حيث نسعى أن يكون الأبطال من محرري الأرض - كما عرف عنهم - مدافعين عن الأرض والعرض والمقدسات مستمسكين بنهجهم العقائدي دفاعاً عن كل شبر من العراق العزيز».

الساعدي قدم شكره وثناءه للأبطال من رجال قواتنا الأمنية البطلة داعياً إياهم للمزيد من الهمة والتلاحم لكسر شوكة الأعداء.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ قضاء الحسينية عدداً من معسكرات الأبطال في قاطع سامراء المقدسة بمحافظة صلاح الدين، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي. وقال الشيخ كريم الساعدي: إن هذه الزيارة جاءت ضمن جهود تواصلنا مع الأبطال من أبناء الحشد الشعبي رجال التحرير في قاطع سامراء المقدسة.

وأضاف قاتلاً: المعمدية أقامت عدداً من البرامج الدينية

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في السليمانية تلقي عدداً من المحاضرات الدينية لتوضيح المسائل الشرعية.

إلى قبول العمل العبادي إن شاء الله تعالى». وأضاف قاتلاً: «هذه المسائل الشرعية وفق ما موجود من فتاوى مراجعنا العظام لتكون بين أيدي جميع المؤمنين للعمل بها بعد أن نكون أن قمنا بتبسيطها وتسهيل فهم المراد منها للعاملين».

الشوراوي بين أهمية ما تقوم به المعمدية في هذا المجال التبليغي، حيث هناك حاجة كبيرة لتبسيط هذه المسائل بشكل مفهوم.

ألقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة السليمانية_ وضمن جهودها في المجال التبليغي_ عدداً من المحاضرات الدينية لتوضيح المسائل الشرعية بين الإخوة الحضور خلال الصلوات اليومية. وقال الشيخ حسين الشوراوي: «تأتي هذه المبادرة ضمن جهودنا من أجل توضيح المسائل الشرعية التي يحتاج إليها الإخوة الذين يشاركون في إقامة الصلوات من أجل إيصال المفهوم الديني وما يتطلبه؛ لكي يكون ميراثاً للذمة، ويؤدي

العبادية منها والمعاملاتية في حياتنا بكل مجالاتها». وأضاف قاتلاً في توجيه خطابه للفتيات: أهمية الالتزام بالزّي المحتشم والتخلق بالأخلاق الحميدة، والتأكيد على السعي لنيل أفضل وأحسن النتائج الدراسية للوصول إلى بر الأمان محققين الغاية القصوى من وجودنا ونحن على مقاعد الدرس والمطالعة».

الجابري قدم شكره وثناءه لجميع الكوادر المدرسية التي تبسعي دوماً في أن تكون سباقاً لنشر الفضائل والحفاظ على الأجيال وتطويرها بما يخدم الأمة الإسلامية.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار_ وضمن جهودها في المجال التبليغي_ في حفل مدرسي للاحتفاء بعدد من الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي. وقال الشيخ محمد الجابري خلال كلمة له أثناء الاحتفالية: «إن هذا الاحتفاء هو رسالة لبداية الالتزام الشرعي وإقامة الواجبات الشرعية التي أمرنا به ديننا الحنيف ودعتنا إليها الرسالة المحمدية السحاء، وعليه عندما تكون هناك حقوق تكون هناك واجبات، وعلينا أن نعي جيداً كيف نقدمها بالشكل الذي ترتضيه براءة الذمة أمام تلك الواجبات في كل أشكالها

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة تشارك في جلسة عشائرية لصالح ذات البين.

المواطنة والأخوة بين المشاكل والعدوان، ففي ذلك ذهاب للقوة وشماتة الأعداء وضياح للحقوق والتقاليد الاجتماعية التي تربطنا بعضنا مع بعض".

المالكي بين أهمية ما تقوم به المعمدية في هذا المجال الاجتماعي، داعياً رجال العشائر وشيوخها إلى بذل المزيد من الجهد لحماية الأرواح والممتلكات حفاظاً على الوحدة الوطنية بين الجميع.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة الفجاء_ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي_ في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه المشاركة في إطار تعزيز روح الأخوة وإشاعة الثقة بين المتخاصمين، فهم أبناء مجتمع واحد ودين واحد، وعلينا تقع مسؤولية كبيرة في حماية هذا النسيج الاجتماعي لما فيه الصالح العام".

وأضاف قاتلاً: "الحاجة كبيرة اليوم من أجل تعزيز روح

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديوانية تقدم محاضرات دينية في أداء مناسك العمرة المفردة.

وأضاف قائلاً: «إن المعمدية تبذل قصارى جهدها في هذا المجال، لاسيما أن المؤمنين سوف يكونون قريباً إن شاء الله تعالى في الديار المقدسة من أجل أداء هذه الشعيرة الكريمة». الحجيمي بين أهمية أن يعرف المكلف الأحكام المطلوبة لأداء تلك الشعيرة بالشكل الصحيح، وسنكون معهم لغاية إتمام الواجب إن شاء الله تعالى.

قمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ غماس_ وضمن جهودها في المجال التبليغي_ محاضرات دينية في أداء مناسك العمرة المفردة. وتحدث الشيخ عماد الحجيمي خلال إلقاء محاضراته عن أهمية أن يعرف المعتمر كل أحكام هذه العبادة الشرعية وما يستلزم القيام به من أداء مناسك وعبادات تتطلبه أركان هذا العمل.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تحضر جلسة عشائرية لتوضيح عددٍ من الأحكام الشرعية.

الشرعية التي يدعو إليها ديننا الحنيف ومذهبنا الشريف، حيث نرى أن علماءنا الأعلام في النجف الأشرف قد وضعوا كل جهودهم الخيرة والعظيمة بين يدي الجميع وفي متناول من يود الاطلاع على تلك الأحكام التي أمرنا الله تعالى في اتباعها وعدم التجاوز عليها». السوداني أشار إلى ضرورة أن يعي رجال عشائرتنا أهمية الحكم الشرعي وبذل المستطاع في تنفيذ ما جاء في كتب وتوجيهات مراجعنا العظام.

حضرت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة محافظة بغداد جلسة عشائرية لتوضيح عدد من الأحكام الشرعية الخاصة في الديارات والسائبة العشائرية، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال المجتمعي. وقال الشيخ محمد السوداني: «إن تلك المشاركة تأتي في إطار دعم الاستقرار العشائري والدعوة لترسيخ مفاهيم التعايش السلمي بالإضافة إلى شرح وتوضيح السنن والأحكام الشرعية التي تحتاج إليها عشائرتنا العراقية الطيبة». وأضاف قائلاً: «المعمدية كانت واضحة في نقل تلك المسائل

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في محافظة الديوانية تقيم محاضرة حول سيرة إمامنا الهادي(ع).

وأضاف قائلاً: «كانت حياة الإمام (عليه السلام) مقرونة برقابة شديدة من قبل الحكام العباسيين، ورغم ذلك كان للتشيع انتشاره في كل العالم الإسلامي، حيث اتبع الإمام أسلوب الوكالة للارتباط باتباعه وشيعته في العالم وعرف كيف يصل بمنهج هذا لجميع محبيه واتباعه عبر عمل منظم وشجاع خدم فيه الدين الإسلامي العظيم». الساعدي بين أهمية الأدوار التي يقدمها أئمتنا (عليهم الصلاة والسلام) وتكاملها الرسالي كل بحسب ذلك الدور ومستلزماته.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ غماس_ وضمن جهودها في المجال التبليغي محاضرة حول سيرة إمامنا الهادي (عليه السلام). وقال الشيخ عماد الحجيمي خلال محاضرتهم: «إن المراقب لسيرة الإمام الهادي (عليه السلام) يعرف أنه قد استخدم منهجاً تربوياً متكاملاً من أجل بناء المجتمع الصالح وحصانته في مواجهة الانحراف وتقديم نموذج للمجتمع الإيماني الذي كان يمثله أهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم من محبيهم وشيعتهم الأبرار.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تشارك في إحياء شهادة الإمام الهادي (عليه السلام) بسامراء المقدسة.

وأضاف قائلاً: «إن المعمدية كان لها دور في حضور وإحياء مجالس العزاء، ومشاركة المؤمنين عظيم هذه الفاجعة والذكرى الأليمة وما تركته في النفوس من ألم وشجى يضاف إلى محن أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم وما لاقوه من أعدائهم في سبيل نصرته الدين المحمدي الحق. العميدي قدم تعازيه لجميع المؤمنين، لاسيما مقام مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) ومراجع الدين العظام بهذه المناسبة والذكرى الأليمة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل/ المركز_ وضمن جهودها في المجال التبليغي_ في مراسم إحياء شهادة الإمام الهادي (عليه السلام) بسامراء المقدسة. وقال السيد عزيز العميدي: «إن هذه المشاركة جاءت من أجل إحياء شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) وسط حضور مليوني لمحبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث تشرفنا بأداء مراسم الزيارة المباركة.

توطيداً للوحدة الوطنية..

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في السليمانية تلتقي شيخ عشيرة الخوشناو.

وأضاف قائلاً: «إن الهدف من الزيارة جاء من أجل تعزيز روح الأخوة العراقية الإسلامية ونشر مفهوم التعايش السلمي بين مكونات بين المجتمع كافة ولجميع الأطياف والشرائح الاجتماعية. خوشناو نوّه إلى ضرورة أن تكون لرجل الدين حلقة السبق للدعوة الصالحة ونشر مفاهيم الاستقرار لأبناء المجتمع كافة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية_ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي_ شيخ عشيرة الخوشناو خلال زيارة إلى مقر ضيافته. وتحدث الشيخ حسين خوشناو عن أهمية هذه الزيارة واللقاء الذي ضم مجموعة من أصحاب الفضيلة مع الشيخ نوزاد خوشناو رئيس العشيرة في مقر ضيافته في محافظة أربيل شمال العراق.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تعلن عن إنجاز المرحلة الأخيرة من بناء مسجد الإمام علي(عليه السلام).

وأضاف قائلاً: هذا الإنجاز يعتبر مبادرة كبيرة لخدمة هذه المنطقة لصرح إسلامي يقوم بالدعوة لنصرة الدين وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) بما يقدمه من برامج دينية وتوعوية تكون في خدمة الدين والمذهب الشريف». محمدي قدم شكره وتثمينه العالين لكل الجهود المشاركة والعاملة والباذلة من أجل تعميم وتشيد بيوت الله تعالى والدعوة لكلمة الحق.

أعلنت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرية السلام_ وضمن جهودها في المجال التبليغي عن إنجاز المرحلة الأخيرة من بناء مسجد الإمام علي (عليه السلام) الذي أشرفت على إتمام مراحلها طيلة فترة البناء والتشييد. وقال الشيخ هارون المحمدي: «بفضل الله تعالى وتوفيقه المبارك تم الانتهاء من تشييد المرحلة الأخيرة من بناء مسجد الإمام علي (عليه السلام) في قرية النقيب بناحية السلام، حيث نأمل أن يكون افتتاحه قريباً جداً إن شاء الله تعالى».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تبشر برعاية عددٍ من البحوث في الفكر والعقيدة الإسلامية.



الأعظم وأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)». وأضاف قائلاً: «المحاضرات والندوات وغيرها يجب أن توفر مساحة كبيرة للإجابة على العديد من الأسئلة التي تطرح ورد الإشكالات عليها، ونحن لدينا كم هائل من الثقافة الإسلامية العظيمة التي تركها لنا أئمتنا (عليهم السلام) عبر حياتهم المباركة». الجنابي بين أهمية الدروس والمحاضرات ذات الفكر العقائدي خلال هذه الفترة العصيبة من حياة الأمة الإسلامية.

باشرت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرانية ومنذلي/ مسجد وحسينية الزهراء (سلام الله عليها) برعاية المحاضرات الدينية في الفكر والعقيدة الإسلامية وسيرة وحياة أئمتنا (سلام الله عليهم أجمعين)، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي والتوجيهي والثقافي. وقال الشيخ عامر الجنابي: «إن هذه المحاضرات والبحوث الفكرية ذات المنهج العقدي من أجل بيان ما نعتقده من فكر للإسلام الحق، وهو نتاج فكري عقائدي مستقى من النبي

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تقيم مجلس عزاء للإمام علي الهادي(عليه السلام).

محمد خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله)، وجمع المكرم والمآثر الزاهرة بالطعاء والهداية الربانية مؤثراً رضا الله تعالى على كل شيء في هذه الحياة، حيث ولد الإمام الهادي علي بن محمد (عليهما السلام) محاطاً بالعبادة الإلهية، ونشأ على مائدة القرآن المجيد وخلق النبي العظيم المتجسد في أبيه الكريم خير تجسيد. الساعدي أشار إلى ضرورة أن نعي حياة أئمتنا (عليهم الصلاة والسلام)، وأن نأخذ منهم الدرس في هذه الحياة، وبما يرضي الله ورسوله وأئمة أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم أجمعين).

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد/ قضاء الحسينية_ وضمن جهودها في المجال التبليغي مجلس عزاء للإمام علي الهادي (عليه السلام). وقال الشيخ كريم الساعدي خلال إقامة مجلس العزاء: «إن لحياة الإمام علي الهادي (عليه السلام) دوراً كبيراً في نصرته الإسلام والدعوة إلى نصرته الحق مهما كانت النتائج التي تترتب على قول الحق، وعليه لا يقل هذا الدور عن ما قدمه آباؤه وأجداده الكرام في بذل السعي للحفاظ على الملة والدين». وتابع حديثه حول سيرة الإمام (عليه السلام) معدن الرسالة والنبوة وفرع البيت النبوي الطاهر الذي جدد للإستانية خط

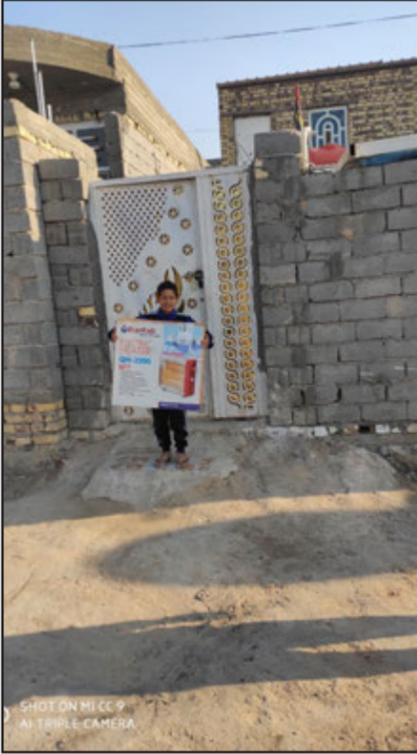
معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بابل تشارك في عددٍ من الجلسات العشائرية.

والمودة بين أبناء المجتمع الواحد». وأضاف قائلاً: «إن هذه اللقاءات العشائرية مهمة جداً، ونعي جيداً المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا تجاهها، لاسيما أنها تضمن أبناء وشيوخ ووجهاء البلد بشكل عام». العميدي بين أهمية جعل التقارب مودة ورحمة ونشر مفاهيم التعايش السلمي والدعوة لنصرة الحق كيفما كان.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل/ المركز_ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي_ في عدد من الجلسات العشائرية. وقال السيد عزيز العميدي: «إن هذه المشاركة جاءت من أجل تفعيل حركة رجل الدين، ونشر الأحكام الشرعية، والدعوة لنصرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر المحبة

تجمع أبناء المرجع النجفي ينفذون برامج مميزة داخل وخارج العراق

يتبنى تجمع أبناء المرجع النجفي مجموعة من البرامج العبادية والانسانية في داخل العراق وخارجه من خلال مجموعة من اعضاء التجمع الذين يحرصون على احياء الشعائر الحسينية والتواصل مع مختلف شرائح المجتمع في تقريرنا التالي نسلط الضوء على جوانب من الانشطة والبرامج التي نفذتها خلال شهر رجب الأصب .



التجمع يستجيب لتلبية حاجة عائلة أيتام.



وفي ظل السعي الدؤوب لتلبية متطلبات العوائل المحتاجة في محافظة بابل، لا سيما عوائل الأيتام منهم استجاب التجمع لحاجة عائلة أيتام إلى مدفاة بعد أن كانوا يعانون من شدة البرد القارس. مسؤول التجمع الشيخ حسين الخزاعي أوضح أن الاستجابة كانت بالتعاون مع أحد المحسنين والتي جاءت متزامنة مع ذكرى ولادة كافل الأيتام أمير المؤمنين (عليه السلام). مشيراً إلى أن التجمع كان وما يزال متواصلاً في تقديم المساعدات المالية والعينية للأيتام وعوائلهم والعوائل المتعفة إيماناً بتوجيهات سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية في تفقد المحتاجين، حيث كانت للتجمع مساهمات عدة في إيصال هذه المساعدات منها توزيع الملابس وترميم عدد من الدور في الفترات الماضية وتواصل كوادره العمل للوصول للعوائل المحتاجة.

احياء ذكرى وفاة السيدة زينب عليها السلام في سوريا.

في ترسيخ مبادئ العصمة والطهارة ونشر صفاتهم ومناقبتهم للعالم من خلال تجديد الذكرى وبتك المعاني والصفات التي يتحلون بها لتكون دروساً لأبناء المجتمع الإسلامي. مضيفاً أن التجمع يحيي المناسبات من خلال أداء الزيارات عند المراقد الطاهرة وإقامة المواكب الثابتة وإقامة مجالس العزاء والوعظ والإرشاد.

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ذكرى وفاة عقيلة الطالبين وفخر المخدرات السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) بجوار مرقدتها الطاهر في سوريا. مسؤول التجمع أشار إلى أن التجمع -وكمعاداته - يحيي مناسبات وفيات وولادات أهل البيت (عليهم السلام) إيماناً منه

المشاركة في المجالس الحسينية المقامة في بابل.

مسؤول التجمع الشيخ حسين الخزاعي أوضح أن المشاركة في هذا المجلس كانت ضمن التواصل المستمر لأبناء التجمع في مشاركة المؤمنين المجالس الخاصة بذكر أهل البيت (عليهم السلام) مشيراً إلى أن المجلس عقد في مضيف أحد المؤمنين من وجهاء مدينة الحلة/ منطقة آل براك وقد أهدى ثوابه لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

سعيًا منه لبث مناقب وفضائل أهل البيت (عليهم السلام) شارك تجمع أبناء المرجع النجفي/محافظة بابل إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في مجلس عزاء أقيم من أجل ترسيخ مبادئ المدرسة المحمدية وغرس محبتهم ومناقبتهم في نفوس المؤمنين، وللتأكيد على استمرار وديمومة هذه المجالس.

المشاركة في مهرجان قنصلية جمهورية إيران الإسلامية في البصرة.

في جميع المحافل الثقافية والإسلامية والتي توطن العلاقات فيما بين العالم الإسلامي. ومشيروا إلى أن تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يؤكد فاعليته في جل المحافل التي تقام في محافظة البصرة الفخباء.

وبمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في جمهورية إيران الإسلامية شارك التجمع بمحافظة البصرة، في الاحتفالية أقامتها قنصلية جمهورية إيران الإسلامية الإيرانية. مسؤول التجمع الأستاذ أبو علي السكيني في المحافظة أوضح أن التجمع سبق في التواصل مع المؤمنين في المشاركة معهم

التجمع يشارك في إحياء ذكرى السنوية لاستشهاد احد ابطال بابل.

وفاء للدماء الطاهرة التي سالت لتحرير تربة هذا البلد شارك التجمع في مجلس عزاء في الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد حيدر الربيعي أحد أبطال العراق الذين رروا بدمانهم تربة هذا البلد. مسؤول التجمع الأستاذ حسين الخزاعي أوضح أن المجلس الحسيني الذي أقيم على روح الشهيد كان في محافظة بابل

شارع السباحي، حيث شارك التجمع بالمجلس الذي أقامته أسرته وبالتعاون مع جمعية شباب أهل البيت (عليهم السلام)، هذا وتم إلقاء المحاضرة الدينية التي كانت تحت عنوان: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا بحضور جمع من ذويه ومحبيه). هذا وثمن الحاضرون المبادرة التي قام بها التجمع، شاكرين لهم وفانهم لشهداء العراق العزيز.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع وجبات الطعام على الأيتام.



قام قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية بتوزيع وجبات الطعام على أكثر من ٣٦٠ مستفيداً على عدد من الأيتام وعوائلهم. نائب الأمين العام للمؤسسة الأستاذ قاسم محيي أوضح بأن المؤسسة وزعت وجبات طعام على أكثر من (٣٦٠) مستفيداً من الأيتام المسجلين في البرامج الإنسانية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. محيي أضاف أن المؤسسة قامت بجولة مع الأيتام وعوائلهم لزيارة مرقد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ووزعت أيضاً بعض وجبات الطعام. من جانبها عبرت العوائل المستفيدة عن امتنانها وشكرها لهذه المبادرة الإنسانية الكريمة المعيرة عن روح الإسلام الحق.

من البصرة البداية.. الزهراء (ع) غاية وراية.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يقيم مهرجان تكليف الفتيات في البصرة.

هذا وألقى وكيل المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة كلمة أوضح فيها دور سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) في نشر الإسلام المحمدي والمحافظة على العفة والشرف، ناقلاً في كلمته توصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا لجميع الفئات العمرية، وخصوصاً البنات في سن البلوغ وما بعده. فيما تخلل المهرجان مشاركات عديدة للفتيات المكلفات في الحب والولاء لأهل بيت النبي المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله).

أقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة مهرجان تكليف الفتيات ذوات التسع سنوات ممن بلغن سن التكليف الشرعي ولأكثر من (٥٥٠ فتاة) من فتيات مدينة الشهداء الأوفياء البصرة الفخباء التي كانت وما زالت تقدم فلذة أكبادها قرابين من أجل الدفاع عن العقيدة والوطن والمقدسات ملبين لنداء المرجعية الدينية العليا. المهرجان جاء برعاية سماحة المرجع (دام ظله) وبمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين سيدتنا ومولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام).

مؤسسة الأنوار النجفية/ قسم القرآن الكريم تقيم محفلاً بمناسبة ولادة أمير المؤمنين.

بحضور جمع من القراء والمؤمنين. مشيراً أن قسم القرآن الكريم يحيى المناسبات الدينية بإقامته المحافل القرآنية لنشر الثقافة القرآنية واستغلال هذه المناسبات لتطبيق أحكام تلاوة القرآن الكريم والتمتع في آياته المباركة وضبط القراءة الصحيحة.

أقام قسم القرآن الكريم التابع إلى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية محفلاً قرآنياً في قضاء المدحتية بمحافظة بابل بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام). مسؤول القسم أوضح أن المحفل ضم تلاوة للقرآن الكريم وقراءة القصائد الشعرية والمديح في حق هذه الولادة العطرة

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم مساعداتها الغذائية للأيتام في النجف الأشرف.

مضيفاً أن المؤسسة قامت بتوزيع مساعداتها الإنسانية منذ بداية هذا العام وفي مختلف المحافظات العراقية والتي شملت توزيع المساعدات العينية والمالية والغذائية؛ استكمالاً لبرامجها السنوية التي تعمل عليها في كل عام ووفق توجيهات سماحة الأمين العام الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في ضرورة متابعة وتفقد أحوال الأيتام وعوائل المحتاجين.

بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - ومن خلال قسم الأيتام - بتوزيع وجبات الطعام وأكياس اللحوم على الأيتام وعوائلهم، حيث بلغ المستفيدين أكثر من ٥٠ يتيماً. هذا وقد أوضح نائب رئيس المؤسسة أن هذه المبادرة هي من ضمن المبادرات الإنسانية التي تقوم بها المؤسسة لمساعدة هذه العوائل المتعففة وعوائل الأيتام.

مع احتفالات المؤمنين بولادة الامام علي (ع)..

مؤسسة الأنوار النجفية توزع المساعدات المادية والغذائية على الأيتام.

امتنانها وشكرها لهذه المبادرة الإنسانية الكريمة المعبرة عن روح الإسلام الحق.

محيي أضاف أن المؤسسة قامت بجولة مع الأيتام وعوائلهم لزيارة مرقد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ووزعت أيضاً بعض وجبات الطعام والهدايا. من جانبها عبرت العوائل المستفيدة عن

من (٢٠٠) مستفيد من الأيتام المسجلين في البرامج الإنسانية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، يأتي ذلك بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة للإمام علي (عليه السلام).

واللحوم على عدد من الأيتام وعوائلهم. نائب الأمين العام للمؤسسة الأستاذ قاسم محيي أوضح أن المؤسسة وزعت هدايا مالية ووجبات طعام وأكياساً من اللحوم الحمراء ومجموعة من الملابس على أكثر

ابتهاجاً بذكرى ولادة يعسوب الدين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قام قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية بتوزيع الهدايا المالية على الأيتام، فضلاً عن توزيع الملابس ووجبات الطعام

تأسيسها. مؤكداً أن البرامج الإنسانية والاجتماعية التي تتبناها المؤسسة مستمرة وعلى مدار السنة، وهناك العشرات من هذه البرامج، سواء في النجف أم المحافظات الأخرى، وهي ترعى في هذه البرامج الآلاف من الأيتام، ونأمل أن تكون هناك برامج جديدة لإفراح الأيتام وتأمين بعض حقوق العوائل الفقيرة والمتعففة.

قام قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية بتوزيع مجموعة من السلل الغذائية على عوائل الأيتام ضمن برامج رعاية هذه الشريحة وعوائلهم في محافظة النجف الأشرف. إلى ذلك أوضح نائب الأمين العام قاسم محيي بأن كوادر قسم أيتامنا وزعت سللاً غذائية على (٧٠) يتيماً وعوائلهم ضمن البرامج الإنسانية والاجتماعية التي تتبناها المؤسسة منذ

مؤسسة الأنوار النجفية توزع السلل الغذائية على عوائل الأيتام في النجف الأشرف.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

برنامج القرض الطبي الحسن لتسديد نفقات العلاج.

يسر مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية منح قروض طبية ميسرة من دون أرباح.

شروط القرض:

- وجود كفيل (موظف حكومي).
- ملا الاستثمار المعدة من قبل المؤسسة.
- أن لا يزيد القرض عن ٣ مليون دينار عراقي، ويتم استرجاعه لمدة سنة على شكل أقساط.
- إحضار تقارير طبية حديثة للمريض تثبت حاجته للعلاج.

للاستفسار:

مراجعة قسم الحسابات أو الاتصال على الهواتف الآتية: ٠٧٨٠١٠٣٢٧٥٣ و ٠٧٨٢٢١٦٤٥٧٣ جمهورية العراق/ النجف الأشرف/ حي القدس/ مؤسسة الأنوار النجفية/ قرب مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية.



الاستفتاءات



سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبر الشخ بشائر حسين الجفني

نواتهم، وهذا معنى السلطان المطلق الذي أثبتته الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام)، وهذه الروايات بعضها في مكة، وبعضها كان في المدينة، أي بعد واقعة الغدير، وكذلك قصة إصابة علي بن أبي طالب (عليه السلام) الجارية من المغنم لم تكن لها علاقة بيوم الغدير، كما يظهر من التأمل في الروايات، والله العالم.

س: يقول المخالفون: إن كلمة (مولاه) لا تعني أولى بالشئ، بل تعني النصرة والمحبة، ويستندون بذلك إلى قوله تعالى: (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين)، فما هو الجواب عن ذلك؟
باسمته تعالى: ارجع إلى الجواب الأول، فقد أشرنا فيه إلى ما ينفك في رد هذه الشبهة، والله العالم.

س: هل ثمة فارق بين كلمة (مولى) وكلمة (والي) وكلمة (ولي)، ولم لم يقل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الغدير أولى، ليكون المعنى خالياً من هذه الإشكالات؟

باسمته تعالى: إذا تأملت في كلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لوجدت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يقصد السلطة فقط، كأي سلطان على الرعية، بل كان يقصد بالولي السلطة والرياسة للمجتمع والفرد والرياسة الروحية والسياسية والاقتصادية، وهذا المعاني بالمعنى تتحصر في كلمة (مولى) وكلمة (أولى)، وإنما تثبت الأحقية من المولى عليه علي من ولي، ولذلك تجد أنه استعمل كلمة (الولي) في القرآن حيث ما أردنا، مثل قوله تعالى: (إنما وليكم الله رسول الله...).

وكلمة المولى أيضاً تضم هذه المعاني التي أشرنا إليها، وكان قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صريحاً بذلك لما قرن مولوية علي (عليه السلام) بمولويته، كما أن نهائي الناس لعلي (عليه السلام) لا معنى لها إذا كان المقصود النصرة فقط، فإن الأخوة والمناصرة بين المؤمنين ثابتة لهم ولم تقتصر على علي وحده حتى يستأثر بالتهاني، والله الهادي وهو العالم.

س: لماذا لم يحتج الإمام علي (عليه السلام) بعيد الغدير على أحقية خلافته بعد إقامة يوم السقيفة.

باسمته تعالى: يبدو يا بني أنك بعيد عما في الكتب والمصادر، وكأنك لا تعلم احتجاجات أمير المؤمنين (عليه السلام) وأصحابه الخالص، كأبي ذر وعمار علي من تقصص الخلافة، وكأنك لا تعلم احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكوفة واستشهاده بمن حضر الغدير، واللحن على من حضر الغدير ولم يشهد له بذلك، كأنس بن مالك (عليه من الله ما يستحق) ارجع يا بني إلى كتاب الغدير والعقبات والاحتجاج وغيرها، والله الهادي وهو العالم.

س: من الثواب الدينية هي حرمة الصيام في يوم (عيد الفطر والأضحى المباركين)، وبما أن يوم الغدير هو عيد أيضاً، فكيف يذكر في مفاتيح الجنان استحباب صيام يوم الغدير، وهو عيد؟

باسمته تعالى: حرمة الصوم من أحكام العيدين اللذين أشرت لهما، ليست هي من أحكام كل عيد، فأعرف ذلك يا بني، هداً الله جميعاً إلى الصراط المستقيم، والله العالم.

س: ما هو سر نداء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) للحاضرين في يوم الغدير بقوله: (يا معاشر الناس) ولم ينادهم (يا معاشر المسلمين) والحال إن الحاضرين هم مسلمون؟

باسمته تعالى: لا يبعد أن يكون قصده شمول الخطاب للمؤمن والمنافق، وذلك مثل قوله سبحانه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون)، والأولى أن يقال: إن مقصوده تحريك الضمائر بخطاب الإنسان، أي من يتخلى عن إدراك ما يقول: كأنه أعلن التخلي عن إنسانيته وبشريته التي لا يسمح العقل لعاقل أن يفعله، وكان مقام الخطاب الذي قصده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقتضي ذلك، وهو من أركان البلاغة، والله العالم.
س: هل صحيح إن عباداتي كلها من توحيد وصلاة وصيام وغيرها لن تقبل إلا إذا أمنت بولاية مولاي علي والإمامة؟ وما الدليل من القرآن على ذلك؟
باسمته تعالى: قال الله سبحانه: (إنما يتقبل الله من المتقين) ومن لا يعتقد بولاية علي بن أبي طالب وطاعته فهو رافض لأمر الله سبحانه بطاعته، فلا يكون متقياً، ولا يستحق قبول الأعمال يا ابنتي، استغفر منك أن تطلبي الدليل، فإن كنت شيعية من الاثني عشرية فلا ينبغي لك أن تشككي في ذلك، وإن كنت من مذهب آخر فيلزم أن يكون سؤالك عن الأصل عقائدياً قبل أن يكون فرعياً، ويجب أن تعلمي أن هناك اتفاقاً بين المسلمين كاد يكون إجماعاً على أن صلاح الأعمال الفرعية متوقف على صلاح العقيدة، والله الهادي..

بعضاً ب: (الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية علي، وأولاده الأظهر)، وتجد الروايات التي أشرنا إليها في كتب الزيارات والأعمال مثل مفاتيح الجنان للشيخ القمي وغيره، والله الهادي وهو العالم.

س: يذكر المخالفون كمحاولة لإبعاد مسألة حديث يوم الغدير عن المعنى الحقيقي له: (المولوية) بالروايات التالية:

أولاً: ما رواه عمرو بن شاس الأسلمي من أنه كان مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) في اليمن فجفاه بعض الجفاه فوجد عليه في نفسه، فلما قدم المدينة اشتكاه عند من لقيه، فأقبل يوماً ورسول الله جالس في المسجد فنظر إليه حتى جلس إليه فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رسول الله فقال: من آذى علياً فقد آذاني).

ثانياً: عن الباقر قال: بعث النبي علياً إلى اليمن، فذكر قضاءه في مسألة فيها أن علياً (عليه السلام) قد أبطل دم رجل مقتول فجاء أولياؤه من اليمن إلى النبي يشكون علياً فيما حكم عليهم، فقالوا: إن علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله: إن علياً ليس بظلام).

ثالثاً: وفي رواية أن النبي لما أراد التوجه إلى الحج كاتب علياً (عليه السلام) بالتوجه إلى الحج من اليمن، فخرج بمن معه من العسكر الذي صاحبه إلى اليمن ومعه الخلل التي كان أخذها من أهل نجران، فلما قارب مكة خلف على الجيش رجلاً، فأدرك هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أمره بالعودة إلى جيشه، فلما لقيهم وجدهم قد لبسوا الخلل التي كانت معهم، فأنكر ذلك عليهم وانتزعها منهم فاضطفوا لذلك عليه، فلما دخلوا مكة كثرت شكايته من أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادي في الناس: ارفعوا ألسنتكم عن علي بن أبي طالب، فإنه خشن في ذات الله غير مدهان في دينه.

رابعاً: وعن عمران بن حصين (رضوان الله عليه) قال: بعث رسول الله جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمشى في السرية وأصاب جارية، فأتكروا ذلك عليه، وتعاهد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي! فذكر شكوى الأربعة، وإعراض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنهم وقوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه). خامساً: وعن بريدة (رضوان الله عليه) قال: بعثنا رسول الله في سرية فلما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أو شكاه غيري قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكبياً قال: فإذا النبي قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.

سادساً: وفي رواية عنه أيضاً (رضوان الله عليه) قال: غزوت مع علي بن أبي طالب في سرية، فلما قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تنقصته فرأيت وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتغير فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

سابعاً: وفي رواية أن رجلاً كان باليمن فجاءه علي بن أبي طالب فقال: لأشكونك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن علي فشنأ عليه فقال: أشدك بالله الذي أنزل علي الكتاب واختصني بالرسالة عن سخط تقول ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: ألا تعلم أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: بلى، قال: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه).

فيجولون حديث حديث منضبطاً في هذه المعاني أو تلك الروايات، وبالتالي سيخرج عن المعنى، ألا وهو (الولاية) أو (الإمامة)، ما هو رد سماحتكم (دام ظلكم الوارف)؟

باسمته تعالى: اعلم يا بني أن ما ذكرت من الروايات يمكن أن ينقسم إلى قسمين حسباً ورد فيها من المضامين:

القسم الأول: ما يخص من عدم محاباة بعض من كان مع علي في سفرته إلى اليمن، وهو قليل من تلك الروايات، والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) منع الناس من التقول على علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أو إظهار الكره لعلي (عليه السلام)، وهذا ما كان في مكة كما في بعض الروايات، ولم يكن في الغدير، وأيضاً لا يعقل أن يكون في الغدير؛ لأن من كان مع علي (عليه السلام) في اليمن كانوا قد انفصلوا عن ركب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل وصوله الغدير، لأن الطريق من مكة إلى الغدير وإلى اليمن حسب الوضع الجغرافي قبل الغدير وأقرب إلى مكة من الغدير بكثير.

والقسم الثاني: من الروايات جعل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولاية علي (عليه السلام) كولاية، وسلطانه كسلطانه على الناس، بشهادة استدلال الرسول لقوله: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم)، أي للنبي سلطة شرعية وتفذيذة وهيمنة على الناس أقوى من سلطة الناس على أنفسهم وعلى

س: ما هو السند الحقيقي لحديث الغدير؟ وهل هو حديث متواتر فعلاً عند الفريقين (السنن والشيعة)؟ نرجو بيان صحة تواتر حديث الغدير، وبيان أي نوع من التواتر؟ هل هو تواتر (معنوي) أم (لفظي) أم هما معاً؟
باسمته تعالى: الحديث المذكور متواتر لفظاً ومعنى، وقد ألف علمائنا الأبرار كتباً فيه، مثل العلامة الأميني (رحمه الله) في كتاب الغدير في أجزائه الأولى، وكذلك السيد حامد حسين في (العقبات) وغيرهما، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هي الدلالة الحقيقية لمعنى كلمة (وليكم)، فهل هي ولاية تكوينية وتشريعية، أم أنها أمر إرشادي بمعنى: (المحب والنصير) فقط، فلا يصل لمرحلة الخلافة والولاية التشريعية والتكوينية كما تذهب إليه بعض مدارس أهل السنة، أم أن المعنى أوسع وأكمل من ذلك؟ نرجو الحصول على الدليل الشرعي واللغوي لسباق المعنى المولوي؟

باسمته تعالى: لا شك أن لفظ (المولى) استخدم في معان كثيرة، والمعنى الظاهر هو الأولي بالتصرف الذي ينسجم مع السلطة المطلقة على غرار السلطة الثابتة للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) على البشرية جمعاء، وفي خصوص حديث الغدير قراناً لفظية وغير لفظية، لا تدع للعقل المنصف مجالاً للشك في أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قصد غير ما ذكرناه، والله الهادي وهو العالم.

س: تذهب مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى دلالة (حديث الغدير) بسبب سبقه بأية (التبليغ)، وختمه بأية (الإكمال)، نرجو بيان الدليل على ذلك، وعدم خروج هذه الآيات لمعانٍ آخر، كما يذهب المخالفون في ذلك، وسرد التاريخ الحقيقي لذلك؟

باسمته تعالى: أما نزول التبليغ فقد ذكر علماء العامة والخاصة ذلك، فأرجع إلى كتاب الغدير، وأما نزول آية: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عنايتي نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، فقد روى الحسكاني في شواهد التنزيل روايات تبلغ ثمانين رواية تدل على نزول الآية الشريفة في المعنى الذي أشرت إليه في السؤال، وكذلك روى الخطيب في تاريخ بغداد ج/٨، وكذلك رواه في تاريخ دمشق، وكذلك في البداية والنهاية، وكذلك في الدر المنثور وغيرها، هذا من كتب غير الشيعة، وأما من كتب الشيعة فالأمر أوضح من أن يحتاج إلى بيان. والله العالم.

س: كيف يقترن حديث الغدير وآية (التبليغ والإكمال) بأمر المؤمنين (عليه السلام)، وكيف يتوسع هذا الدليل على باقي أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؟
باسمته تعالى: أما شمول الآية والحديث لأمر المؤمنين (عليه السلام) فيعرف بما ذكرنا، وأما شمول ذلك للأئمة (عليهم السلام) فإن خلافتهم فرع خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم بوصيته ووصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بباقي الأئمة (عليهم السلام) يعم حكم الغدير لجميع الأئمة، والله الهادي.

س: لم اختار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) غدير خم موقفاً للتبليغ (بحديث الغدير) دون غيره من المواقع، ألم يكن موسم الحج أفضل للتبليغ؟ أو بعد الحج مباشرة، فقد يتفرق المسلمون عن الرسول، خصوصاً بعيد مكان (غدير خم) بما يقارب أكثر من (٢٥٠ كم)، ثم إنه قد يسلك المسلمون طرقاً أخرى فلا يمكن تبليغ جميع المسلمين بحديث الغدير؟

باسمته تعالى: إن اختيار النبي للموقع كان بأمر من الله سبحانه، فإنه لا ينطق عن الهوى، ويظهر من آية الغدير أن الله سبحانه طلب من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك قبل وصوله موقع الغدير، وكان النبي خائفاً من فتنة المخالفين والمعارضين من أن يعلنوا الارتداد العام والحرب مع النبي في حياته، ويكون ذلك قضاءً مبرماً على الإسلام في حياته، ولما ضمن الله عدم حدوثه، كما في آية التبليغ: (والله يعصمك من الناس) أطمأن النبي من عدم حدوث الفتنة والانتقال العسكري عليه، ففعل ما فعل من إعلان الولاية لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم وهو الهادي.

س: هل فعلاً أن (يوم الغدير) عيد، وما هو الدليل على ذلك، وما هي أعماله وسننه، وما هي طريقة تهنئة بعضنا بعضاً في هذا العيد المبارك، نرجو بيان الدليل الشرعي لذلك؟

باسمته تعالى: أما كونه عيداً فيقتضيه أولاً أن كل الشعوب تتخذ من يوم تولي قادتهم المؤسسين والأساسيين زمام الأمور يوم عيد، فكان يوم الغدير أحق بذلك، ففي يوم الغدير قد أكمل الدين وأُسست قواعد سلامة الدين إلى يوم القيامة، ثم إن هناك روايات أمر الأئمة فيها باتخاذ يوم الغدير عيداً. ويستحب بنحو مؤكد التهاني في يوم الغدير، وقد أمروا أن يهنئ بعضهم

س: ما هو حكم منكر ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة المعصومين من ولده (عليهم السلام)؟ هل هو كافر ومستحق الخلود في النار؟

باسمه تعالى: إن كان ناصبياً مظهر العداوة له ولولده المعصومين (عليهم السلام) فهو بحكم الكافر، بل هو الكافر حقاً، وتجري عليه أحكامه، وإن لم يكن مظهراً للعداوة، فإن كان معتقداً بالمبادئ الثلاثة: التوحيد، النبوة، والمعاد، مع عدم رفضه للتوابع الإسلامية فهو مسلم تجري عليه أحكامه، والله العالم.

س: هل يوجد نص صريح من الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة يدل على إمامته وإمامة الأئمة المعصومين من ولده (عليهم السلام)؟

باسمه تعالى: النصوص على الإمامة ليست محصورة في نهج البلاغة، وأرجع إلى الكتب التي ألفت في هذا الشأن، مثل: (عيون المعجزات، وهداية الأبرار، وكذلك المناقب لابن شهر آشوب، والبحار).

كما ينبغي أن تعلم أن نهج البلاغة الموجود بين أيدينا، وإن تضمن النص على بعض الأئمة، لا يشمل جميع الكتب والرسائل والخطب المروية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنما جمعت فيه ما انتخبه واختاره السيد الشريف الرضي، ويمكنك أن تعرف ما بين أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الشفقية، حيث رفض رفضاً باتناً خلافة غيره ممن تقدمه وتقمصها، واعتبر نفسه الشريفة المستحق الوحيد للخلافة، فإذا ثبتت خلافته (عليه السلام) تثبتت خلافة وإمامة كل من ينصبه من بعده، والله الهادي.

س: لماذا لم يستشهد الإمام علي (عليه السلام) بأية الولاية في إثبات حقه في الخلافة؟

باسمه تعالى: بعدما علم الإمام (عليه السلام) عزم القوم على رفض حقه، خصوصاً مع قرب العهد بواقعة الغدير، فكان الاستدلال بأية الولاية وغيرها لغواً بحتاً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى: إن الإعراض عن الاستدلال بالأيات خوفاً من الأعداء نلنا يحذفوا هذه الآيات من القرآن، وكان الحفاظ على القرآن من أوجب الواجبات منه (عليه السلام)، والله العالم.

س: هل ورد حديث: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) في كتب السنة بهذا اللفظ، وما هو مستوى هذه الروايات من حيث السند إن وجدت عندهم بهذا اللفظ؟

باسمه تعالى: نعم ورد في أكثر من مورد في كتب السنة، فارجع إليها، والله العالم.

س: يقولون بأن المتقدمين من علماء الشيعة كالصدوق والمفيد وغيرهم يقولون بأن من لم يقل بالإمامة فهو كافر، فهل هذا صحيح مع ذكر الشواهد من كلام علمائنا؟ وما هو مصير من لم يقل بالإمامة في الآخرة؟

باسمه تعالى: من لم يقل بالإمامة في الآخرة فمصيره معلوم؛ لأنه يموت ميتة جاهلية، وأما الكفر بالاعتقاد بالإمامة فاعلم أن الكفر له معان كما أن الإيمان له معان، فإن الكفر هو الإنكار، وبما أن أي عمل من الأحكام الشرعية لا يقبل إلا بالاعتقاد بالإمامة، لذلك فإن ترك الاعتقاد بها ترك الاعتقاد بالإسلام، فإن كل الأعمال مرهونة بالاعتقاد بالإمامة، وهذا هو مراد العلماء الذين ذكرت بعض أسمائهم، والله العالم.

س: يقول المخالفون لأهل البيت (عليهم السلام): إن الإمامة هي عقيدة أساسية، ولذلك فإنها يجب أن تكون مذكورة في القرآن في آيات صريحة لا تحتمل التأويل؛ ولا مدخلية لمعرفة سبب النزول في معرفة ما تدل عليه، أي يجب أن تكون الآيات في وضوحها كآية (قل هو الله أحد) لكي تثبت هذه العقيدة الأساسية، فما هو ردكم؟ وهل توجد آيات في خصوص الإمامة بهذا الوضوح؟

باسمه تعالى: قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)، وقال: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، وإنما لم يذكر اسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) وغيره من الأئمة، فالظاهر من جملة أسباب ذلك الحفاظ على القرآن من التحريف، والله يعلم بتسلط الظالمين على السلطة، ولو وجدوا اسمه (عليه السلام) لحرقوا القرآن ودمجوا أسماءهم فيه، ثم إنه ليس تفسير الأحكام الأساسية موجوداً في القرآن بنحو الصراحة، أليست الصلاة عماد ديننا، إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت رد ما سواها؟ ومع ذلك لم يرد تفصيل أحكامها، ولا عدد ركعاتها، وكذلك تفسير سائر الواجبات الإسلامية في الإسلام، ولعل الحكمة البالغة اقتضت ما ذكرت؛ لأن إرجاع عامة الناس إلى أولياء الله سبحانه يتضمن بقاء الدين، والتماسك بين المسلمين، والالتفاف حول القيادة على نحو الإصرار، فجعل أولياء الله والأئمة الأطهار حملة الشريعة ليرجع الناس كلهم إليهم، ويلتفتوا حولهم وليأمنوا من شر الظالمين والمظلومين. والله الهادي.

س: أثناء نقاشنا مع الوهابي قال لنا: إن مذهب الشيعة يعتمد على أحاديث أئمة الشيعة، وأحاديث أئمة الشيعة ليست حجة إلا بعد ثبوت إمامتهم، وإثبات إمامتهم يعتمد على ثبوت قول الرسول بإمامتهم، فأين قول الرسول بإمامتهم ليكون قولهم حجة؟

قلنا له: إن الأحاديث النبوية قالت: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

فقال لنا: هذه الأحاديث تروونها عن أنتمكم وقولهم ليس حجة بعد. قلنا له: ليس إثبات إمامتهم بنفس أقوالهم ليكون دورياً، وإنما هو بقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال لنا: الحديث ليس فيه إسناد بين الإمام والرسول، وإنما الحديث شيعي. يقول: قال الصادق، قال رسول الله.. فالحديث من نوع المرفوع وهو ليس حجة؛ لأنه لم يثبت أنه عن النبي (صلى الله عليه وآله)، فلا قول الإمام حجة حتى الآن، ولا قول الرسول ثابت، وإنما الثابت هو قول الصادق، إن الرسول قال: كذا وكذا.. وهو لم يعاصره.

قلنا له: إن الإمام الصادق (عليه السلام) لا يروي إلا عن إمام عن الرسول (صلى الله عليه وآله).

قال لنا: حديثي حديث أبي حديث جدي، رواه سهل بن زياد وهو محل خلاف عندكم، وأما حديث السلسلة فرواه أبو زرعة وإسحاق بن راهوية، وهما من النواصب الكفرة الفسقة عند الشيعة.

قلنا له: أحاديثكم الصحيحة تقول: إن الرسول (صلى الله عليه وآله) أوصى بالقرآن وأهل البيت.

أجابنا الوهابي: إن المذهب الذي لا يقدر أن يثبت نفسه هو مذهب لا خير فيه، هل تعتمدون في إثبات مذهبكم أيها الشيعة على أحاديث يرويها من تعتقدون بأنهم نواصب وفسقة وظلمة؟ أجبونا؟

انتهى كلام الوهابي.

سؤالي: ما هو الرد على هؤلاء؟

باسمه تعالى: يبدو أن صاحبكم يجهل أسطر الأمور، فهل يجهل سند حديث الثقلين؟ وقد ألف العلماء كتباً في هذا الجانب، وحديث الثقلين قد روي في كتبهم الصحاح: (صحيح مسلم، ومسند أحمد بن حنبل، وصحيح الترمذي، والدر المنثور، والمستدرک علی الصحیحین، والمعجم الكبير للطبراني، والصواعق المحرقة...)، وهذا الحديث رواه الصحابة: (كجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي ذر، وأبي سعيد، وزيد ابن أرقم، وحذيفة بن أسيد)، وقال ابن حجر المكي زعيم من زعماء الوهابية: إن للتمسك بحديث الثقلين طرقاً كثيرة.. عن نيف وعشرين صحابياً، وأما الرواية من التابعين فمنهم: (أبو الطفيل عامر بن واثلة، وعطية بن سعد، وحنش بن المعتمر، والحارث الحمداني، وغيرهم..)، ورواه في القرن الثاني اثنا عشر محدثاً، وفي القرن الثالث سبعة وأربعون محدثاً، وفي القرن الرابع سبعة وستون، وفي القرن الخامس أكثر من عشرة، وفي القرن السادس كذلك.. وهكذا إلى القرن الرابع عشر.

فجهل صاحبك يكتبه دفعه إلى قول ما قاله، فهناك كتاب لفصيلة السيد علي الحسيني الميلاني بعنوان: (حديث الثقلين تواتره وفقهه) ذكر الموضوع بجملة، وذكر المصادر في أخرى، وأخرى من المصادر، ويكفي لإثبات إمامة الأئمة حديث الغدير، وقد أثبت المحقق الأميني تواتره. والشيعة لا يعتمدون على رواية النواصب للأحاديث والأخبار، وإنما يستدلون بها لإرغام الخصم الذي يعتقد بنزاهتهم.

والمخلص: نحن نثبت حديث الغدير وحديث الثقلين بالتواتر، ولا يشترط في الخبر المتواتر ما يشترط في صحة خبر الواحد، وعلى هذا الأساس تصح أقوال الأئمة وأفعالهم حجة؛ لأنهم من أهل البيت (عليهم السلام)، وتثبت خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالتواتر من خلال حديث الغدير، فقد ثبت بالتواتر أن الرسول (صلى الله عليه وآله) يأمر من الله أمر البرية كلها بالرجوع وإطاعة الأئمة من ذريته، ثم نأخذ الأحكام من أئمتنا المعصومين (عليهم السلام)، فترتفع مغالطة هذا الناصبي بعون الله تعالى... والله الهادي.

س: هل يوجد تواتر في تصديق الإمام (عليه السلام) بمكنا من الاستدلال بهذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، في إثبات إمامة الإمام (عليه السلام)، إلا أن العقيدة تثبت بالتواتر عند الشيعة؟

باسمه تعالى: نعم قد اتفق المسلمون المنصفون على أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد تصدق بالخاتم، استعن لمعرفة المصادر من كتاب الغدير، وكذلك شواهد التنزيل للحسكاني، والله الهادي.

س: قالت الآية: (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)، ولم تقل يؤتي الصدقة، والروايات المروية تذكر أنه تصدق؟

باسمه تعالى: الزكاة هي صدقة، واستعمل لفظ الصدقة بمعنى الزكاة، وبالعكس، فقد قال سبحانه: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، والمقصود بها الزكاة، وقد جاءت الروايات عن المعصومين وغيرهم استخدم فيها لفظ الزكاة في الصدقات المستحبة، ولا مانع من ذلك لغة ولا شرعاً، والله العالم.

س: إذا كانت الزكاة فإن الشيعة يرون أن الإمام فقير حتى عابت نساء قریش على فاطمة الزهراء (عليها السلام) أن أباه قد زوجها من فقير، فكيف تثبتون أن الإمام (عليه السلام) كان يملك نصاب الزكاة؟

باسمه تعالى: لا ندعي أن ما دفعه الإمام (عليه السلام) بصورة الخاتم كان من الزكاة الواجب إخراجها، بل كان من الصدقات المستحبة، والله الهادي.

س: ما الدليل على أن الجمع في الآية (الَّذِينَ آمَنُوا) هو مفرد الذي (أمن)، ومن أين تثبتون أن هذا المفرد هو الإمام علي (عليه السلام).

باسمه تعالى: مورد نزول الآية يؤكد ذلك، إذ المقصود دفع الزكاة في الصلاة وفي حال الركوع، ولم يكن ذلك إلا من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله الهادي، وأرجع إلى السؤال السابق لتتضح الإجابة.

س: ماذا تفعل بتضارب الروايات التي تقول: إنه تصدق بحلة في ألف دينار. وأخرى تقول: إنه تصدق بالخاتم؟

باسمه تعالى: الظاهر أنه إما كان تصدق بهما معاً، وإما كان التصدق في حادثتين مستقلتين، وبذلك يرتفع التضارب الموهوم، والله العالم.

س: ما المقصود ب (آية الله العظمى) و (العالم المجدد) و (المرجع الديني الأعلى) و (العرفاني) و (المحقق) و (المقدس) و (حجة الإسلام والمسلمين)؟ باسمه سبحانه: المقصود بأية الله العظمى: المجتهد الجامع لشرائط الإفتاء المتصدي للرجعية، وهذا هو المقصود في هذه الأيام وليس معنى لغوي. العالم المجدد: كلمة العالم تقابل من لا يعلم والمجدد يقصد به معنى لغوي إعادة الحياة إلى ما جدد في الحوزة أو العلم أو غيره. المرجع الديني: هو الذي يستفيد من فتاويه عامة الناس، والعالم الذي حسب نظر مقلديه أحق بالرجعية، إذا المعنى مقصود وليس معنى لغوي. العرفاني: الذي دخل في مجال العرفان الذي هو عبارة عن الاستعانة بالمعارف الإلهية بالفعل والشرع وتزكية النفس والرياضة النفسية الروحية. والمحقق أما المعنى اللغوي فواضح. ولقب في مصطلح الحوزة العلمية من أبداع في شيء من العلوم الإسلامية، مثل قاعدة الترتيب التي اكتشفها المحقق الثاني. والمقدس المراد به المهبط نفسياً، وحجة الإسلام والمسلمين كل عالم يحتج به الله سبحانه والمسلمون به على أعدائه وأعدائهم. والله الهادي.

س: ما هو حكم من قلد مجتهداً ثم مات ولم يعدل إلى المجتهد الحي عناداً في المستحدثات؟

باسمه سبحانه: عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداءً ولا استدامة، والله العالم.

س: هناك قاعدة تقول: إن الادعاء يعني العدم، فهل إن المجتهد الذي يقول: أنا الأعم حسب ادعائه لنفسه يدل على عدم علميته حسب القاعدة المذكورة؟ وهل يصح ادعائه حجة على علميته؟

باسمه سبحانه: هذا الادعاء حجة عليه وله فقط، وليس حجة على غيره، والله الهادي.

س: ظهر في الآونة الأخيرة أن بعض الناس قاموا بتحديد الأراضي في بعض الأحياء السكنية، وهي تابعة للدولة (البلدية) منها مخصصة لغرض بناء مدارس ومستشفيات وخدمات أخرى فهل يجوز ذلك؟ وهل يحق لهم استملكها؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ولو تصرف فيها كان عاصياً وغاصباً، والله العالم.

س: هل يجوز إنشاء جامع أو حسينية على أرض كانت تعود للدولة بدون

إذن الحاكم الشرعي؟

باسمه سبحانه: لا يجوز، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحة الشيخ (دام ظلّه) في إمام جماعة خالف فتوى المجتهد وحول ما يسمى بالفرق الحزبية إلى حسينية ورفع عليها شعارات الحسينية، وأجرى عليها أحكام المسجد والحسينيات، فهل هذا الإمام عادل تجوز الصلاة خلفه؟ وهل هذه الحسينية تجوز الصلاة فيها؟ أفتونا أكرم الله. باسمه سبحانه: الأموال والمراكز العائدة إلى الدولة المنهارة لا يجوز التصرف فيها ولا يصح جعلها حسينيات أو مساجد، والله العالم.

س: هل يجوز لإمام المسجد أن يتصرف ببيع المواد المسروقة من أموال الدولة بحجة مساعدة الفقراء والصرف لأجور الخدمات؟ وما حكم الذي باع هذه المواد المسروقة مثل المكيفات والإطارات والثلاجات وغيرها من المواد مدعين أن هذا الجواز صادر من الحوزة العلمية؟ أجبونا منصورين ومأجورين.

باسمه سبحانه: قد قلنا في بيان مستقل: إنه لا يجوز التصرف في الأموال العامة؛ فإنها أمانة بيد من استولى عليها، وإن تصرف كان ضامناً لها، والله العالم.

س: قامت جماعات بلصق صور وبيانات على جدار حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) (الصحن الشريف) وكذلك على حرم الإمام الحسين (عليه السلام) فجعل لها صورة كأنها لوحة للإعلانات فما هو رأيكم بذلك؟ وهل يجوز رفعها؟

باسمه سبحانه: ينبغي مراعاة قدسية المكان الذي لمحت إليه وأن لا يتخذ وسيلة للدعاية ولترويج أفكار سياسية أو غيرها، والله العالم.

س: من الثابت نقله في الأحاديث الشريفة أن تارك الصلاة سماه المصطفى (صلى الله عليه وآله) (يهود أمتي) فكيف ينظر الشارع المقدس إلى من كان ملتزماً بارتداء المساجد وإقامة العزاء الحسيني وتمسكاً بالزيارات المخصوصة، وإذا هو مساهم وبشكل فاعل في هتك الاستقرار ونهب وسلب ممتلكات الشعب، فكيف يصفهم الشارع المقدس؟ وكيف يتم التعامل معهم؟ باسمه سبحانه: يجري فيه ما تقدم في الجواب السابق.

س: نرجو بيان هل إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاتل في حياته؟ وهل قتل أحداً؟ وما حكم من قتله؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: ورد في بعض الروايات أنه (صلى الله عليه وآله) حمل السيف وقاتل في بعض غزواته، إلا أن سند الخبر لا يخلو من خلل، واعلم أن من يقتل بسيف نبي أو وصي نبي فمصيره إلى النار أعادنا الله وإياكم منها، والله العالم.

س: هل يجوز لشخص أن يتصدى لصلاة الجماعة في المسجد بدون إذن وموافقة متولي المسجد؟

باسمه سبحانه: يجب على إمام الجماعة وغيره الالتزام بشروط الوقية، فإن كان التصدي لإمامة الجماعة لا يتفق مع شروط الوقية فلا يجوز، والله العالم.

س: نظراً لارتفاع بعض الموانع التي كانت موجودة أيام النظام المنهار، فهل هناك فتوى جديدة من سماحتكم تتعلق بصلاة الجمعة؟

باسمه سبحانه: رغم التغيير في الوضع وتبدل العناوين والوجوه لم تتوفر شرائط وجوب صلاة الجمعة حسب رأينا المعين في (الدين القيم) وإذا اقتضت الضرورة الداعية لجمع الشمل والاستفادة من خطبتيها في الدعوة إلى الصلاح والإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن تقام فاللزام أن تصلى برجاء المطلوبة، ولكن لا يجوز ترك صلاة الظهر، بل تصلى بنية الوجوب جماعة أو فرادى، والله العالم.

س: جمع من المؤمنين يسألون عن إقامة صلاة الجمعة في هذا الوقت، أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: رغم التغيير في الأوضاع ورغم تبدل الوجوه والعناوين وتوفر الشعارات المختلفة لم تتوفر بعد شرائط وجوب صلاة الجمعة.

فإن اقتضت مصلحة جمع الشمل ودرء الفتن وتوفرت شرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن تصلى هذه الصلاة الشريفة فلا بُدَّ أن تقام بقصد الرجاء مع إقامة صلاة الظهر بنية الوجوب جماعة أو فرادى. يرجع إلى جواب السؤال (٢٣) السابق مع ملاحظة أن على الخطيب الابتعاد عن السياسة المعاصرة وحصر الدعوة إلى الحوزة ضمن الاتباع للمراجع الأربعة، والله العالم.

س: هناك شيخ يدعونا في صلاة الجمعة إلى وحدة الصف وعدم هجر المسجد، ويذكر أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) بخصوص ذلك وبقية الأيام من الأسبوع يهجر المسجد ويصلي مع فرقة من الشباب في داره لتفريق صفوف المسلمين، ما هو حكم التعامل معه والصلاة خلفه؟

باسمه سبحانه: إن أحرزت شرائط الجماعة فيه كالعادلة وغيرها فصل خلفه وإلا فلا، والله العالم.

س: قام بعض الناس ببيع وشراء العملة من فئة عشرة آلاف دينار بأقل من قيمتها. فهل يجوز ذلك؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في عمليات الاستسناخ البشري؟

باسمه سبحانه: إذا لم تتضمن عملاً محرماً فنفس الاستسناخ لا باس به، والله العالم.

س: ما هو توجيه سماحتكم في مدى التعامل مع الغزاة وخصوصاً النساء اللاتي يقتربن منهم أو هم يقتربون منهن عند ملء الماء أو غيره؟ ولكم الأجر والثواب.

باسمه سبحانه: الغزاة الكفرة لا يجوز التوحد إليهم، ومن فعل فقد باء بغضب من الله، ويستحق عقوبتين الأولى في الدنيا والأخرى في القيامة، ويجب منع المسلمات عن الاتصال بالعلوج الكفرة الفجرة، ومن توددت إلى أحدهم تعتبر خانة في دينها وشرافها، والله العالم.

س: لقد قام بعض الناس وساعد في بث الفوضى وإفشاء العيب وسرقة ممتلكات الشعب، فهل التشهير به وتعريف عامة الناس يُعد نفاقاً أو غيبة؟ باسمه سبحانه: يجب منع الناس من هذه الأعمال؛ لأنها محرمة، فإن لم يمتنع يجوز فضحه بغية منعه وردعه عنها، والله العالم.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة

والتنمية تقدم رعايتها لأكثر من ربع

مليون عراقي خلال عام ٢٠٢١ م.

أكثر من عقد ونصف تجاه المجتمع والنهوض به، وتعد البرامج الإنسانية والتنمية التي من شأنها النهوض بواقع المواطن العراقي على جميع المستويات. في تقريرنا هذا سنبين تفاصيل هذه البرامج ومعدل عملها اليومي والمبالغ التي صرفت عليها لتوثيقها وتقديمها للرأي العام.

رعت مؤسسة الأنوار النجفية خلال عام ٢٠٢١ م برامج إنسانية متنوعة تصب جميعها في مصلحة المجتمع بشكل عام وشريحة الفقراء والمتعطلين بشكل خاص بمحافظات العراق المختلفة، فنظمت خلال العام المنصرم أكثر من ١٠٠٠ حدث ونشاط استفاد منها أكثر من ربع مليون مواطن عراقي. هذه المؤسسة التي تعمل برعاية وتوجيه سماحة المرجع النجفي (دام ظله) تتحمل مسؤوليتها منذ

”
مؤسسة الأنوار
تقدم المساعدات
لأكثر من ٢٤٠ ألف
مواطن خلال عام
٢٠٢١ م.

“

نتاج المؤسسة

برعاية المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير

الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)



تقرير: مدير التحرير

”

**النجفي: المعدل اليومي
للمشمولين ببرامج المؤسسة
بلغ ٦٦٠ مستفيداً.**

“

نفذت مئات البرامج الإنسانية

خدمة
للمستفيدين **240.715**

ضمنها أكثر من

55.727

يتيماً عراقياً

مبالغ الصرف بلغت

7.822.957.750

2021

مليار دينار

بين الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن المؤسسة خلال عام ٢٠٢١ م استطاعت تقديم المساعدات لأكثر من ٢٤٠ ألف مستفيد في مختلف محافظات العراق، وبمعدل يومي يقرب من (٦٦٠) مستفيد.

سماحته أضاف أن المبالغ التي صرفت خلال نفس العام قاربت (٧,٨٢٢) مليار دينار، بمعدل يومي يقارب من (٢١,٥) مليون دينار.

وتابع سماحته أن المؤسسة قدمت المساعدات للمواطنين في مختلف محافظات العراق، وبالأخص الأيتام والفقراء، حيث تجاوز ما صرف على هذه الشريحتين (٧) مليار دينار، وذلك لتأمين بعض متطلبات الحياة الكريمة لهم، موضحاً أن هذه البرامج الإنسانية شملت صرف المنح الشهرية والبرامج المتنوعة لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، وكذلك برنامجي توزيع السلل الغذائية ولحوم الأضاحي والمساعدات والقروض الطبية والرعاية الإنسانية وتزويج الفقراء.

وبيّن النجفي أن البرامج الإنسانية التي قامت بها المؤسسة تشمل رعاية إنسانية لمختلف شرائح المجتمع عبر أقسامها المتنوعة وفروعها المنتشرة في عدد من المحافظات، واستطاعت كوادر المؤسسة النجاح في الوصول إلى المواطنين والاطلاع على مستوى معيشتهم وتوفير بعض متطلبات الحياة لهم وفق إمكانيات المؤسسة المالية والدعم المقدم من الخيرين من داخل وخارج العراق.

وأضاف سماحته أن عملنا مستمر وعلى نفس الوتيرة وهناك تخطيط ودراسة لتطوير برامجنا والوصول إلى أعداد أكبر من مختلف شرائح المجتمع الفقيرة والمتعقلة لسد بعض احتياجاتهم مؤكداً أن عملنا هذا هو برعاية وتوجيهات سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الذي يؤكد علينا دائماً التفكير بشريحة الفقراء، وخصوصاً الأيتام ورعايتهم ورفع الحيف والظلم عنهم وإدخال الفرحة والمسرات إلى قلوبهم.

مدير قسم أيتامنا بين لنا أن في العام الماضي استطاع القسم أن يضيف أيتاماً جديداً لبرامج القسم الإنسانية، ومن أهمها المنح الشهرية، وتجاوزت أعداد المستفيدين خلاله الـ (٤٠٠٠) يتيماً من مختلف محافظات العراق يحصلون على المنح الشهرية وفق برنامج معد بالتعاون من الخيرين من داخل وخارج العراق. وأضاف أن هناك الآلاف من الذين شملوا ببرامج أخرى منها توزيع الملابس والهدايا والرعاية الصحية وتوزيع السلل الغذائية وتوزيع الأثاث وغيرها من البرامج المادية والمعنوية.

وبيّن مسؤول القسم أنه خلال عام ٢٠٢١ م تم شمول (٥٥٧٠٠) يتيماً تم صرف مبالغ تجاوزت (١,٨٥٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار وكمعدل يومي يكون القسم قدم المساعدات لقرابة الـ (١٥٦) يتيماً في اليوم، ومعدل الصرف اليومي تتجاوز (٥) مليون دينار في اليوم الواحد.

مسؤول قسم الشعائر الدينية الحاج حيدر ناجي بين في حديث له أن القسم استطاع خلال العام الماضي تنفيذ برامج دينية واجتماعية وإنسانية متنوعة، فقد

قدمنا الدعم للعوائل الفقيرة، وبالخصوص عوائل الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والجرحى، وكذلك توفير المستلزمات للمدارس الدينية، فضلا عن عملنا المحوري وهو إحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) بذكرى استشهادهم وولاداتهم وتقديم الدعم للمواكب الحسينية كما تبيننا خلال العام الماضي توزيع آلاف السلالات الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعففة.

وبين ناجي أن القسم استطاع أن يقدم خدماته لأكثر من (١٣٧) ألف مستفيد بواقع يومي يقرب من ٣٧٧ مستفيد يوميا، أما ما تم صرفه خلال العام الماضي فقد كان (٥٥٢,٧٢٣,٧٥٠) دينار، وبواقع يومي يزيد عن مليون ونصف يوميا.

مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية الأستاذ صلاح العيفاري بين أن العام الماضي تجاوز عدد طلبتنا وتلاميذنا المشمولين برعاية مؤسسة الأنوار النجفية (١٠٠٠) تلميذ موزعين على جميع المراحل الدراسية للابتدائية والثانوية ولكلا الجنسين البنين والبنات، مشيراً إلى أن البرامج التي نفذتها المدرسة خلال العام الماضي تنقسم إلى أقسام منها رعاية إنسانية وأخرى رعاية علمية ورعاية نفسية. وأضاف العيفاري: أما الرعاية الإنسانية فالمدرسة تقوم بتوزيع الراتب الشهري على تلاميذها وطلابها بواقع (٣٠) دولاراً في الشهر الواحد، وتوزيع الزي الموحد الصيفي والشتوي والمنهج الدراسي والقرطاسية والنقل المجاني والرعاية الصحية، وتقديم الأثاث لعوائل التلاميذ وتغذية الطلبة يوميا، مشيراً إلى أن هذه البرامج تقوم بها المؤسسة منذ تأسيسها.

وأضاف العيفاري: وأما الرعاية العلمية فالمدرسة تقوم بمسابقات علمية مختلفة والسفارات العلمية والمحاضرات في مختلف المجالات العلمية والدورات التعليمية للطلبة الضعاف والمكملين تتوفر فيها كل الخدمات في الأيام الدراسية، أما الرعاية النفسية فهي إدخال بعض طلبتنا وتلاميذنا بجلسات نفسية على يد كوادر طبية ونفسية الهدف منها إخراجهم من الصدمات النفسية التي يعاني منها بعضهم جراء الظروف الصعبة والأحداث التي مروا بها سابقاً، وقد أنتجت هذه الجلسات نتائج إيجابية كبيرة. وأضاف العيفاري: وإضافة إلى هذا هناك رعاية ومتابعة للأيتام صحياً وعوائلهم توفير العلاج لهم، سواء كان على نفقة المؤسسة مباشرة أم عن طريق مؤسسات الصحة الحكومية وفق برامج معدة وفق نظام وبرامج زمنية، وأخرى للحالات الطارئة، وتقوم الإدارة والكادر التدريسي بمتابعتها.

وبين العيفاري أن المؤسسة صرفت على المدارس وبرامجها خلال العام الماضي ما يزيد عن (٤,١) مليار دينار تم صرفها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الماضي وجزء من الفصل الدراسي لهذا العام، والعمل مستمر وفق نفس المنوال، ونعمل على تطوير برامجنا وتوسعة أعداد الأيتام المشمولين بمدرستنا لتوفير الخدمة التعليمية والتربوية لإعداد أكثر من الأيتام المحرومين من التعليم والحياة الكريمة.

الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية بين أن العام الماضي كان عاماً مميزاً بالنشاطات وتنفيذ البرامج في مختلف محافظات العراق، ومنها برنامج السلالات الغذائية التي وصلنا من خلالها إلى العوائل الفقيرة من الموصل إلى البصرة.

وأضاف محيي أن المؤسسة وزعت السلالات الغذائية خلال شهري شعبان رمضان المباركين، ووصلت أعداد العوائل التي استلمت السلالات (٢٦,٤٤٠) وباعتبار معدل العائلة مؤلفة من خمسة أفراد، فإن المستفيدين من هذا البرنامج الإنساني يكون (١٣٢,٢٠٠) فرداً وزع خلال شهرين، أي بمعدل يومي يزيد عن ٢٢٠٠ فرداً يوميا. وأضاف نائب الأمين العام أن ما صرف على برنامج السلالات الغذائية هو: (٨٧٦,٦٠٥,٠٠٠) دينار ومعدل الصرف اليومي لهذا البرنامج كان يزيد عن: (١٤,٦٠٠,٠٠٠) دينار.

وأضاف محيي أنه إلى جانب السلالات الغذائية فإن المؤسسة نفذت برنامج توزيع أضاحي العيد على شريحة الفقراء والمتعفين لتشمل: (١٥٠٠٠) عائلة وزعت خلال عشرة أيام تقريبا بمختلف محافظات العراق وخصص لها مبالغ تجاوزت (١٣٥,٣٣) مليون دينار.

وبين محيي أن المؤسسة نفذت برامج إنسانية متنوعة منها كانت قروض التزويج، حيث استفاد منها خمس شباب قدم لهم قروض بواقع: (٩,٨) مليون دينار وقروض الدراسات العليا استفاد منها أربعة متقدمين وقدم لهم: (٧,٥) مليون دينار.

مسؤول قسم الرعاية الإنسانية الأستاذ باسم عبد الأمير الربيعي بين لنا أن خلال عام ٢٠٢١م نفذت المؤسسة عدداً من المشاريع الإنسانية الطبية لشريحة الفقراء والمتعفين، موضحاً أن أحد هذه البرامج هي المساعدات الطبية التي وزعت على: (٧١) متقدم حيث خصص لهم مبالغ: (٩,٢٢١,٠٠٠) دينار وفقاً لمرضهم والتقارير الطبية وشمل: (٦٢) متقدم على برنامج القروض الطبية وخصص لهم: (١٣١,٣٣٠,٠٠٠) ديناراً وفقاً للتقارير الطبية وأمراضهم ومكانية علاجهم داخل أو خارج العراق.

وأضاف الربيعي أن أحد البرامج الطبية التي تبنتها المؤسسة هي العيادة الإبتسامة المتخصصة بطب الأسنان والتي تقدم خدماتها بأسعار مدعومة وزهيدة تتناسب مع شريحة الفقراء والمتعفف مشيراً إلى أن أعداد المستفيدين وصلت خلال عام ٢٠٢١: (٤٨٩١) مستفيداً.

مسؤول قسم الغيث الحقوقي السيد حسنين شبر بين لنا أن القسم استطاع أن يقدم القروض بمختلف المجالات للباحثين عن فرص عمل توفر حياة كريمة لهم ولعوائلهم وشملت عدداً من المحافظات في الوسط والجنوب.

شبر أكد أن أعداد المستفيدين من القروض قد بلغ: (٢٢) مستفيداً وبواقع: (٩٩) مليون ديناراً، يتم إرجاعها بشكل أقساط مريحة وتوفر فرص عمل مستدامة لهم ولعوائلهم، لتكون من نصيب فئات آخر وتم الاستفادة للجميع، بشكل تنبهي.

النجفي:
المعدل اليومي لما تم صرفه على برامج المؤسسة يقارب من ٢١,٥ مليون دينار.

قسم أيتامنا:
أعداد الأيتام وعوائلهم الذين استفادوا من برنامجنا للعام الماضي تجاوزت الـ ٥٥٧٠٠ يتيماً.

نتائج مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لعام 2021



مدير مدارس دار الزهراء (ع): مجموع ما تم صرفه على مدارسنا لرعاية مختلف البرامج الإنسانية والعلمية هي (٤,١٤) مليار دينار.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ عَابِدٍ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَدْرَ الْمُؤْمِنِينَ

العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ

يقول الأوسي: ذكر في كتب الفريقين: السنة والشيعه ولم يشتهر وضع غيره كرم الله وجهه به كما اشتهر وضعه، بل لم تتفق الكلمة إلا عليه، وما أحرى بإمام الأمة أن يكون وضعه فيما هو قبلة للمؤمنين.

لقد ولد هذا العملاق العظيم في أقدس بيت من بيوت الله ليضيء رحابه ويرفع فيه شعلة التوحيد والإيمان الشيء المحقق الذي اتفق عليه المؤرخون والرواة هو أن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قد ولد في الكعبة المقدسة ولم يولد بها أحد سواه، وكان ذلك من آيات سموه وعظيم مكانته عند الله تعالى، فقد اختار لولادته أفضل مكان في الأرض وهو البيت المعظم. قال شهاب الدين السيد محمود الأوسي في شرحه لقول عبد الباقي العمري: أنت العلي الذي فوق العلي رفعا ببطن مكة عند البيت إذ وضعها

قال: وكون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا، وذكر في كتب الفريقين: السنة والشيعه ولم يشتهر وضع غيره كرم الله وجهه به كما اشتهر وضعه، بل لم تتفق الكلمة إلا عليه، وما أحرى بإمام الأمة أن يكون وضعه فيما هو قبلة للمؤمنين، وسبحان من يضع الأشياء في موضعها وهو أحكم الحاكمين.

وصف الرواة كيفية ولادة إمام المتقين، فقالوا: إن والدته السيدة الزكية فاطمة لما أحست بالطلق نهضت وهي مبهورة الأنفاس فأتجهت صوب الكعبة المقدسة، وهي على يقين لا يخامر شك أن لحملها شأنًا كبيرًا عند الله تعالى، ولما مثلت أمام الكعبة أتجهت بعواطفها نحو الله تعالى وأخذت تناجيه وتدعوه أن يبسر لها ولادتها، وتعلقت بأستار الكعبة قائلة: رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل، وأنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي.

وحكت هذه الكلمات إيمانها العميق بالله تعالى وبرسله وكتبه وبما جاء من عنده، وأنها لم تؤمن بالأوثان والأصنام التي لوثت جدران الكعبة التي أقامها القرشيون يعبدونها من دون الله تعالى، وقد أتجهت بعواطفها نحو الله تعالى ليسهل لها ولادة مولودها العظيم، وما انتهت السيدة فاطمة من دعائها حتى انشق لها جدار البيت المعظم، فدخلت فيه وقلبها مطمئن بذكر الله تعالى وبِعِظْمَةِ وَلِيدِهَا الَّذِي سَتَضِيءُ الدُّنْيَا بِهِ؛ ولم تمكث السيدة فاطمة في حرم البيت المعظم إلا زمنًا قليلًا حتى وضعت وليدها المبارك حجة الله في أرضه الذي طوق الدنيا بمواهبه وعبقرياته.

لقد ولد هذا العملاق العظيم في أقدس بيت من بيوت الله ليضيء رحابه ويرفع فيه شعلة التوحيد والإيمان، لقد ولد أخو النبي المصطفى وباب مدينة علمه وناصر دينه وحمي رسالته، لقد ولد أبو الغرباء وأخو الفقراء وملأ المنكوبين وصديق المحرومين، لقد ولد هذا الإمام العظيم الذي غير بكفاحه ونضال ابن عمه مجرى التاريخ وأقام كلمة العدل

والحق في الأرض. ونشأ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد طفولته في كنف أبيه أبي طالب مؤمن قريش وشيخ البطحاء الذي كان مثلاً لكل فضيلة، وعنواناً لكل كرامة، فربى ولده الإمام على الشهامة والنبل، وغذاه بالإيمان بالله، كما قامت بتربيته أمه الزكية السيدة فاطمة سيدة نساء عصرها في عفتها وطهارتها، فغذته بالأخلاق الكريمة والعادات الحسنة، وغرست في نفسه النزعات الشريفة.

وحيثما كان الإمام في فجر الصبا أصابت قريشاً أزمة مادية وضائقة اقتصادية تأثر منها أبو طالب، فاتبرى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى عميه حمزة والعباس وطلب منهما أن يتحملا ثقل عمه، فاتجهوا صوبه وعرضوا عليه الأمر، فقال لهم: دعوا لي عقيلاً وخذوا من شئتم، وكان شديد الحب لابنه عقيل، فأخذ العباس طالباً وأخذ حمزة جعفرًا وأخذ الرسول عليًا، وقال لهما: اخترت من اختاره الله عليكما (يعني عليًا) فكان الإمام في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي ذرى مودته وعطفه؛ ومن المؤكد أن النبي إنما أخذ الإمام من عمه ليربيه ويغذيه بطباعه وهديه، وقد وجد في كنفه من الحب والموودة والعطف والإيثار ما لم يجده في بيت أبيه، وقد غرس النبي في دخائل نفس الإمام وأعماق ذاته جميع مقومات الإسلام ومبادئه وقيمه، فكان في المرحلة الأولى من حياته قد وعى الإسلام وأمن به وفهم جوهره.

إن الإمام (عليه السلام) كان من أصدق الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن أكثرهم تطبعًا بأخلاقه، وفهمًا لرسالته. ولما أعلن النبي (صلى الله عليه وآله) ثورته الكبرى على الأفكار الجاهلية وعاداتها كان الإمام في فجر الصبا يذب عنه ويحميه من صبيان قريش، الذين كانوا يحاربونه بالحجارة ويقذفونه بالتراب ويصيحون وراءه ساحر ومجنون، وكان الإمام (عليه السلام) يوقع بهم الضرب واللكم، فينهزمون إلى أمهاتهم وأبائهم، وكان ذلك أول جهاد له في سبيل الإسلام، وقد تحدث الإمام (عليه السلام) عن تلك الفترة الذهبية التي عاشها في رعاية النبي، وما لاقاه من صنوف الحفاوة والتكريم، فقال: وقد علمتم موضعي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعتني في حجره وأنا وليد، يضممني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشممني عرفه، وكان يمسح الشيء ثم يلصقني به، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطل في فعل، وكنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علمًا، ويأمرني بالاقتداء به.

أرايتم كيف أخلص له النبي في الحب والموودة والرعاية؟ فقد أغدق عليه بعطفه وحنانه، وغذاه بسمو أخلاقه وأدابه؛ ليكون صورة عنه، وممثلًا له في حياته وبعد وفاته.



طوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه..



روى الصدوق عن سعيد بن جبیر قال: قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى، بإزاء بيت الله الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين (عليه السلام) وكانت حاملةً به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت: ربّ إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل (عليه السلام) وأنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني

لما سرّرت عليّ ولادتي، قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله (عز وجل)، ثم خرجت بعد الرايع ويدها أمير المؤمنين (عليه السلام). ثم قالت: إني فضلت عليّ من تقدمني من النساء؛ لأن أسية بنت مزاحم عادت الله عز وجل سرّاً في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطراراً، وأن مريم بنت عمران هزت

النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنيّاً، وأني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة، سميه عليّاً، فهو عليّ، والله العليّ الأعلى يقول: إني شفقت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيّتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيّتي ويقدمني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه.

علي اشتق من العلي.

روي في (المناقب) أنه لما ولد علي (عليه السلام) أخذ أبو طالب بيد فاطمة، وعلي على صدره وخرج إلى الأبطح ونادى: يا ربّ العسق الدجي، والقمر المنبلج المضي، بيّن لنا من حكمك المقضي ماذا تراه في اسم ذا الصبي، قال: فجاء شيء كالسحاب يدب على وجه الأرض حتى حصل في صدر أبي طالب، فضمه مع علي إلى صدره، فلما أصبح وإذا هو بلوح فيه مكتوب: خصصتما بالولد الزكي والظاهر المنتجب الرضي إن اسمه من شامخ علي عليّ اشتق من العلي قال: فعلقوا اللوح في الكعبة، وما زال هناك حتى أخذه هشام بن عبد الملك (لعنه الله).



فضائل ومناقب

الشيخ المفيد (قدس سره)

كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) أعبد أهل زمانه وأفقههم وأسخاهم كفاً، وأكرمهم نفساً، وروي أنه كان يصلي نوافل الليل ويوصلها بصلاة الصبح، ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر الله ساجداً، فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس، وكان يدعو كثيراً، فيقول: "اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب"، ويكرر ذلك، وكان من دعائه (عليه السلام) "عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك"، وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع، وكان أوصل الناس لأهله ورحمه، وكان يتفقد فقراء المدينة في الليل، فيحمل الزنبيل فيه العين والورق والأدقة والتمور، فيوصل إليهم ذلك ولا يعلمون من أي جهة هو.

أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبد الله البكري، قال: قدمت المدينة أطلب بها ديناً فأعيانني، فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى (عليه السلام) فشكوت إليه! فأنتيت به بنقمتي في ضيعته، فخرج إليّ ومعها غلام معه منسف فيه قديد مجزج، ليس معه غيره، فأكلت وأكلت معه، ثم سألتني عن حاجتي، فنكرت له قصتي، فدخل ولم يقم إلا يسيراً حتى خرج إليّ فقال لغلامه: اذهب ثم مد يده إليّ فدفع إليّ صرة

فيها ثلاثمئة دينار، ثم قام فولى، ففقت فركبت دابتي وانصرفت، وأخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد عن جده عن غير واحد من أصحابه ومشايخه أن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤدي أبا الحسن موسى (عليه السلام) ويسبه إذا رآه ويشتم علياً (عليه السلام)، فقال له بعض جلسائه يوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر؟ فنهاهم عن ذلك أشد النهي، وزجرهم أشد الزجر، فسأل عن العمري؟ فذكر أنه يزرع بناحية من نواحي المدينة، فركب إليه فوجده في مزرعة له فدخل المزرعة بحماره، فصاح به العمري: لا توطئ زرعا فتوطأه أبو الحسن (عليه السلام) بالحمار حتى وصل إليه، فنزل وجلس عنده وبأسطه وضاحكه، وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ فقال: له منة دينار، قال: وكم ترجو أن تصيب؟ قال: لست أعلم الغيب، قال له: إنما قلت لك: ترجو أن يجيبك فيه؟ قال: أرجو أن يجيبني فيه منة دينار، قال: فأخرج أبو الحسن (عليه السلام) صرة فيها ثلاثمئة دينار، وقال: هذا زرعك على حاله، والله يرزقك فيه ما ترجو، قال: فقام العمري فقبل رأسه وسأله أن يصفح عن فارطه، فتبسم إليه أبو الحسن (عليه السلام) وانصرف قال: وراح إلى المسجد فوجد العمري جالساً فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعل رسالته، قال: فوثب أصحابه إليه فقالوا له: ما قصتك قد كنت تقول غير هذا؟

قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن وجعل يدعو لأبي الحسن (عليه السلام) فخاصموه وخاصمهم، فلما رجع أبو الحسن (عليه السلام) إلى داره قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري: أيما كان خيراً ما أردتم أو ما أردت؟ إني أصلحت أمره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شره. وذكر جماعة من أهل العلم أن أبا الحسن (عليه السلام) كان يصل بالمنتي دينار إلى ثلاثمئة دينار، وكانت صرار أبي الحسن موسى مثلاً. وذكر ابن عمار وغيره من الرواة أنه لما خرج الرشيد وقرب من المدينة استقبلته الوجوه من أهلها يقدمهم موسى بن جعفر (عليه السلام) على بغلة، فقال له الربيع: ما هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين وأنت طلبت عليها لم تدرك وإن طلبت فلم تفي؟ فقال: إنها تطاطات من خيلاء الخيل، وارتفعت من ذلت العير، وخير الأمور أوسطها. قالوا: ولما دخل هارون الرشيد المدينة توجه لزيارة قبر النبي (صلى الله عليه واله) وسلم وقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا بن عم مفتخرنا بذلك على غيره. فتقدم أبو الحسن (عليه السلام) إلى القبر وقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا، فتغير وجه الرشيد وتبين

الغيض فيه. وروي أبو زيد قال: أخبرني عبد الحميد قال: سأل محمد بن الحسن أبا الحسن موسى (عليه السلام) بمحضر الرشيد وهم بمكة، فقال له: أيجوز للمحرم أن يضل عليه محرمة؟ فقال (عليه السلام): لا يجوز له ذلك مع الاختيار. فقال محمد بن الحسن: أفيجوز أن يمشي تحت الظلال مختاراً؟ فقال له: نعم، فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك، فقال أبو الحسن موسى (عليه السلام): أتعجب من سنة النبي (صلى الله عليه وآله) كشف الظلال في إحرامه، ومشى تحت الظلال، وهو محرم، وإن أحكام الله يا محمد لا تقاس، فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن سواء السبيل فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جواباً. وقد روى الناس عن أبي الحسن (عليه السلام) فأكثروا، وكان أفقه أهل زمانه وأحفظهم لكتاب الله وأحسنهم صوتاً بالقرآن، وكان إذا قرأ يحدر ويبكي ويبكي السامعون لتلاوته، وكان الناس بالمدينة يسمونه زين المتهجدين. وسمى بالكاظم لما كظمه من الغيظ، وصبر عليه من فعل الظالمين به، حتى مضى قتيلاً في حبسهم ووثاقهم.

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني
Bahaa Alkhalaf
المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري
مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



السيد محسن الأمين



أخبار الإمام

الكاظم (عليه السلام) مع هارون العباسي (عليه اللعنة)

المأمون، فقال: أ تدرّون من علمني التشيع؟ فقال القوم جميعاً: لا والله ما نعلم، قال: علمني الرشيد.
قيل له: وكيف ذلك والرشيد كان يقتل أهل هذا البيت؟
قال: كان يقتلهم على الملك؛ لأن الملك عقيم، ولقد حججت معه سنة فلما صار إلى المدينة تقدم إلى حجابيه، وقال: لا يدخلن عليّ رجل من أهل المدينة ومكة من أبناء المهاجرين والأنصار وبني هاشم وسائر بطون قريش إلا تسب نفسه، فكان الرجل إذا دخل عليه قال: أنا فلان ابن فلان حتى ينتهي إلى جده من الهاشمي أو قرشي أو مهجري أو أنصاري، فيصله من المال بخمسة آلاف درهم وما دونها إلى منتي دينار على قدر شرفه وهجرة آباءه، فقال: يا أمير المؤمنين، على الباب رجل زعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤمن وسائر القواد، فقال: احفظوا على أنفسكم، ثم قال: لأذنه انذن له ولا ينزل إلا على بساطي، فأنا كذلك إذ دخل شيخ مشحذ قد أنهكته العبادة كأنه شن بال، قد كدم السجود وجهه وأنفه، فلما رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه، فصاح الرشيد لا والله إلا على بساطي، فمئعه الحجاب من الترحل، ونظرنا إليه باجمعا بالإجلال والإعظام، فما زال يسير على حماره حتى سار إلى البساط والحجاب والقواد محذوقون به، فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط وقيل وجهه وعينه وأخذ بيده حتى صبره في صدر المجلس، وأجلسه معه إليه، وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويسأله عن أحواله، إلى أن قال: ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقيل عينيه ووجهه، ثم أقبل عليّ وعلى الأمين والمؤمن، فقال: يا عبد الله ويا محمد ويا إبراهيم سيروا بين يدي عمكم وسيدكم، خذوا بركابهم وسووا عليه ثيابهم وشيعوه إلى منزله... إلى آخر الحديث.

جدكم من قبل أمكم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين لو أن النبي (صلى الله عليه وآله) نشر فخطب إليك كريمك هل كنت تجيبه؟ فقال: سبحان الله ولم لا أجيبه؟ فقلت: لكنه (عليه السلام) لا يخطب إلي ولا أزوجه! فقال: ولم؟ فقلت: لأنه ولدني ولم يلدك، فقال: أحسنت يا موسى، ثم قال: كيف قلت إن ذرية النبي، والنبي (صلى الله عليه وآله) لم يعقب، وإنما العقب للذكر لا للأنثى، وأنتم ولد الإبنة، ولا يكون لها عقب؟ فقلت أسأله بحق القرابة والقبر ومن فيه، إلا ما أعفاني عن هذه المسألة، فقال: لا أو تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وأنت يا موسى يعسوبهم وإمام زمانهم، كذا أنهى إليّ ولست أعفك في كل ما أسألك عنه حتى تأتيني فيه حجة من كتاب الله، فقلت: تأذن لي في الجواب؟ قال: هات، فقلت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى). من أبو عيسى يا أمير المؤمنين؟ فقال: ليس لعيسى أب، فقلت: إنما ألحقناه بذراري الأنبياء (عليه السلام) من طريق مريم (عليه السلام) وكذلك ألحقنا بذراري النبي (صلى الله عليه وآله) من قبل أمنا فاطمة (عليه السلام) أزيدك يا أمير المؤمنين؟ قال: هات، قلت: قول الله عز وجل: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَإِنَّا كَافِرُونَ) وَنَسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران: ٦١، لم يدع أحد أنه أدخل النبي (صلى الله عليه وآله) تحت الكساء عند مبايعة النصارى إلا علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين (عليه السلام) فكان تأويل قوله (عز وجل): (إِنَّا نَعْتَابُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ وَنَسَاءَهُمَا) وفاطمة (وأنفسنا) علي بن أبي طالب.
وروى الصدوق في العيون في العيون عن الوراق والمكتب والهمداني وابن تاتاة وأحمد بن علي بن إبراهيم وماجيلويه وابن المتوكل جميعاً عن علي بن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال: كنت يوماً على رأس

روى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده قال: حج هارون الرشيد فأتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) وأله زائراً له وحوله قريش وأقبياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما انتهى إلى القبر قال: السلام عليك يا رسول الله يا ابن عمي؛ افتخراً على من حوله، فدنا موسى بن جعفر، فقال: السلام عليك يا أبا فتغير وجه الرشيد وقال: هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً.
وفي إرشاد المفيد: ذكر ابن عمارة وغيره من الرواة أنه لما خرج الرشيد إلى الحج وقرب من المدينة استقبلته الوجوه من أهلها يقدمهم موسى بن جعفر على بغلة، فقال له الربيع: ما هذه الدابة التي تلتقي عليها أمير المؤمنين وأنت إن ظلمت عليها لم تترك، وإن ظلمت عليها لم تفت؟ فقال: إنها تطاظات عن خيلاء الخيل، وارتفعت عن ذلة العير، وخير الأمور أوساطها.
وذكر الزمخشري في ربيع الأبرار أن هارون كان يقول لموسى: خذ فدكاً، وهو يمتنع، فلما أتح عليه قال: ما أخذها إلا بحدودها، قال: وما حدودها؟ قال: الحد الأول عدن، فتغير وجه الرشيد، قال: والحد الثاني؟ قال: سمرقند فأريد وجهه، قال: والحد الثالث؟ قال: إفريقية، فأسود وجهه، قال: والحد الرابع؟ قال سيف البحر مما يلي الخزر وأرمينية، فقال هارون: فلم يبق لنا شيء فتحول في مجلسي، فقال موسى: قد أعلمتني إن حدثتها لم تردّها، فعند ذلك عزم على قتله واستكفى أمره.
وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن إسماعيل قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاد إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء بخسر فيه الميطلون.
وروى الصدوق في العيون عن الإمام موسى بن جعفر قال: لما أدخلت على الرشيد، وذكر خبراً طويلاً، إلى أن قال: لم جوزتم للعامّة والخاصة أن ينسبواكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويقولوا لكم: يا بني رسول الله وأنتم بنو علي، وإنما ينسب المرء إلى أبيه، وفاطمة إنما هي وعاء والنبي (عليه السلام)

النجف الأشرف.. أرض أمير المؤمنين (عليه السلام)

ثمة حدٌ فاصل بين صحب الرذيلة والترف معاً، وبين صوت المناجاة الإلهي حيث صدق الحق والفضيلة والعلو والرفعة السماوية.. إذ يشع النور المحمدي وروح النبي. نعم ذلك جسر بغداد ما أشبه يومه بأمره، يحكي دوماً كينونتين متناقضتين ومتضادين في آن واحد.. فشتان ما بين صوت وخلق القرآن وتراتيله، وقيعان الرذيلة.. وكفى. وأبً لدنيا يحكمها من سمٍّ وسجّي امتداد النبوة على الجسر ببغداد إمام الرافضة موسى بن جعفر الكاظم (صلوات الله عليه).

وما تلك المفارقة إلا لغياب وعي أمة قد غادرت روح النبي (صلى الله عليه وآله)، متمسكاً بزبدٍ لا يمت إلا للرذيلة. فشتان ما بين جنود العقل والجهل كما يصفهما المسجّي على الجسر إذ يقول: «فَكَانَ مِمَّا أَعْطَى الْعَقْلَ مِنَ الْخَمْسَةِ وَالسَّبْعِينَ جُنْدًا الْخَيْرِ وَهُوَ وَزِيرُ الْعَقْلِ وَجَعَلَ ضِدَّهُ الشَّرَّ وَهُوَ وَزِيرُ الْجَهْلِ: الْإِيمَانُ * الْكُفْرُ، النَّصِيحُ * التَّكْذِيبُ، الْإِخْلَاصُ * النِّفَاقُ، الرَّجَاءُ * الْقَنُوطُ، الْعَدْلُ * الْجَوْرُ، الرَّضَا * السُّخْطُ، الشُّكْرُ الْكُفْرَانُ، الْيَأْسُ * الطَّمَعُ، التَّوَكُّلُ * الْحِرْصُ، الرَّافَةُ * الْغِلْظَةُ، الْعِلْمُ * الْجَهْلُ، الْعِفَّةُ * التَّبَهُّتُ، الزُّهْدُ * الرَّعْبَةُ، الرَّفْقُ * الْحَرْقُ، الرَّهْبَةُ * الْجُرْأَةُ، التَّوَاضُعُ * الْكِبْرُ،

التَّوَدُّةُ * الْعَجَلَةُ، الْحِلْمُ * السَّفَهُةُ، الصَّمْتُ * الْهَذْرُ، الْإِسْتِسْلَامُ * الْإِسْتِكْبَارُ، التَّسْلِيمُ * التَّجَبُّرُ، الْعَفْوُ * الْحَقْدُ، الرَّحْمَةُ * الْقَسْوَةُ، الْيَقِينُ * الشُّكُّ، الصَّبْرُ * الْجَزَعُ، الصَّفْحُ * الْإِنْتِقَامُ، الْغِنَى * الْفَقْرُ، التَّفَكُّرُ * السَّهُوُ، الْحِفْظُ * النِّسْيَانُ، التَّوَاضُعُ * الْقَطِيعَةُ، الْقَنَاعَةُ * الشَّرُّ، الْمُوَاسَاةُ * الْمَنَعُ، الْمَوَدَّةُ * الْعَدَاوَةُ، الْوَفَاءُ * الْعُدْرُ، الطَّاعَةُ * الْمَعْصِيَةُ، الْخُضُوعُ * التَّطَاوُلُ، السَّلَامَةُ * الْبِلَاءُ، الْفَهْمُ * الْغِيَاوَةُ، الْمَعْرِفَةُ * الْإِنْكَارُ، الْمُدَارَاةُ * الْمُكَاشَفَةُ، سَلَامَةُ الْغَيْبِ * الْمَمَاكِرَةُ، الْكَيْفَانُ * الْإِفْشَاءُ، الْبِرُّ * الْعُقُوقُ، الْحَقِيقَةُ * التَّسْوِيفُ، الْمَعْرُوفُ * الْمُنْكَرُ، التَّقِيَّةُ * الْإِدَاعَةُ، الْإِنْصَافُ * الظُّلْمُ، التَّقَى * الْحَسَدُ، النَّظَافَةُ * الْقَذْرُ، الْحَيَاءُ * الْقِحَةُ، الْقَصْدُ * الْإِسْرَافُ، الرَّاحَةُ * التَّعَبُ، السُّهُولَةُ * الصُّعُوبَةُ، الْعَافِيَةُ * الْبَلْوَى، الْقَوَامُ * الْمَكَاتِرَةُ، الْحِكْمَةُ * الْهَوَى، الْوَقَارُ * الْخِفَةُ، السَّعَادَةُ * الشَّقَاءُ، التَّوْبَةُ * الْإِضْرَارُ، الْمَحَافَظَةُ * التَّهَؤُنُ، الدُّعَاءُ * الْإِسْتِنْكَافُ، النَّشَاطُ * الْكَسَلُ، الْفَرَحُ * الْحَزْنُ، الْأَلْفَةُ * الْفَرْقَةُ، السَّخَاءُ * الْبُخْلُ، الْخُشُوعُ * الْعُجْبُ، صَوْنُ الْحَدِيثِ * النَّمِيمَةُ، الْإِسْتِغْفَارُ * الْإِغْتِرَارُ، الْكَيْسَاسَةُ * الْحُمُقُ»، وهكذا يعقب إمامنا الكاظم (صلوات الله عليه) قائلاً: «لا تجمع هذه الخصال إلا للنبي أو وصي أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»، ولكن كم وكم حصداً من سمات الخير والتعقل والوعي..؟ وألفناها، وكم وكم توخيها من سمات الشر والجهل والتجهل؟ وتوقيناها.

وما أشبه اليوم بأمس، والزمان يُعيد ذاته ونفسه مراراً وتكراراً.. فثمة ضجيج لا يفقه من القرآن شيئاً.. ولا يدرك إلا لغة القتل والتدمير، وآخر هارب من الدين لا يعي من الحياة سوى زخرفٍ أجوفٍ لا تدوم مدته أو لذته.. يُغيب العقل والفهم معاً.. و: (كل حزب بما لديهم فرحون).

عن عقبة بن علقمة قال:
اشترى أمير المؤمنين (ع)
أرضاً ما بين الخورنق
إلى الحيرة إلى الكوفة
- وفي خبر آخر: ما بين
النجف إلى الحيرة إلى
الكوفة - من الدهاقين
بأربعين ألف درهم،
وأشهد على شرائه
قال: فقلت له: يا
أمير المؤمنين، تشتري
هذا بهذا المال،
وليس يثبت حظاً؟
فقال: سمعت رسول
الله (ص) يقول:
كوفان كوفان، يرد
أولها على آخرها،
يحشر من ظهرها
سبعون ألفاً يدخلون
الجنة بغير حساب،
فاشتهيت أن
يحشروا من ملكي.